الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieuret de la Recherche Scientifique

جامعة محمد خيضر – بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلـــوم التجـــاريـــة

Université Mohamed KHIDHER -Biskra
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et des Sciences de Gestion
Département des Sciences Commerciales

الموضـــــــــــــــــوع

نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة العمومية

دراسة حالة: في إحدى مستشفيات ولاية بسكرة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محـاسبة

إعداد الطالبان:
- سارة بن نصيب
- يسرى بن سمينة

الأستاذ المشرف:
- أ. د. عمار بن عيشي

لجنة المناقشة

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصّفة	مؤسسة الانتماء
1	الحاج عامر	أستاذ	رئيسا	جامعة بسكرة
2	عمار بن عيشي	أستاذ	مشرفا	جامعة بسكرة
3	صابر عباسي	أستاذ	ممتحنا	جامعة بسكرة

السنة الجامعية: 2021/ 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء:

أحمدك اللهم حمد الشاكرين لنعمك وأسألك العون والتوفيق

وأصلي وأسلم على سيدنا مُحَمَّد ﷺ واله وصحبه السائرين.

أهدي تخرجي هذا وثمرة جهدي وذروة سنام دراستي واجتهادي وفرحتي التي انتظرتها

طوال حياتيإلى **روحي أمي الطاهرة** رحمة الله عليها

إلى صاحب السيرة العطرة وصاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة من أنار دربي وغرس

في قلبي بفضله وصلت إلى ما أنا عليه الآن والذي كان لي سندا ودعما

لي والذي منحني البسمة والأمل ومثلي الأعلى "**والدي الغالي**"

إلىاليدالطاهرةالتيأزالت أشواكالفشلإلىمنساندتنيعندضعفي وإلىمنسقتنيالحبعندضعفي وإلىالتيارتاح

لهاقلبيإلىمنرسمتليالمستقبلبخطوطمنالثقةإلىمنعوضتناحنانالأمإلىمنأعطتنامندمها وروحها

وزهرةشبابهازوجةأبي "**أدامهاالله وحفظها**"

إلىمنسهر علىراحتي وكانلتشجيعه ومساندتهالمستمرةالفضل فيوصولي

" **زوجيالغالي** "

إلى من شاركوني فرحتي رفيقات دربي: يمنى، سارة، دنيا، حليمة، نجلاء، سارة وإلى جميع صديقاتي

إلى من شاركوني طفولتي وأحبوني بصدق إخوتي وأخواتي سندي في هذه الحياة: صافا، ياسر، علاء،

سميرة، مبروكة، زوجة أخي مفيدة

أقدم إهداء خاص إلى براعم العائلة أبناء وبنات أخي وأخواتي أنس، شهاب، جهيدة، وسيم، مايا،

عبد العزيز، صهيب، عبد المؤمن، احمد

وأخيرا وليسآخراأشكركلمنساهمفيإتمامهذهالدراسة

سواءكانمنبعيدأوقريب

إهداء:

الحمد لله الذي أعطي وبفضله وصلت إلى المبتغى

وأشكر الله كثير على وصولي وتوفيقي إلى هذه اللحظة

أهدي هذا التخرج إلى أعز الناس علي قلبي وباسق الأمل وزارع الثقة بعد

تعثرات في مسيرتي الدراسية والذي أكد وتعب من أجل تلبية احتياجاتي

ولم يبخل يوما علينا بشيء من أجل توفير الأحسن **أبي العزيز**

ذو القلب الطيب والحنون

وكذالك أهدي هذا التخرج إلى بلسم جروحي ورمز العطاء والحنان التي ساندتني

ووجهتني وبفضل إرادتها وعزيمتها وصلت إلى هذه المرحلة إلى **أمي الغالية**

وأهدي تخرجي أيضا إلى سندي في الحياة دعمي وقوتي وفخري الذي دعماني

وزادوني ثقة بنفسي **أخواي** (رمزي وأيمن) فشكرا لكما

وأهدي تخرجي إلى من شاركوني مراحل حياتي ودعموني **أخواتي**

(حنان وسماح وملاك)

وكذالك صديقاتيأنتم من انتظرتم نجاحي ووقفتم معي بعد سقوطي

وبعثتم فيا الأمل وأشارككم فرحتي

أشكركم شكر جزيلا كثيرا

شكر وعرفان:

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع قبل أن يخط الحروف

ليجمعها في كلمات تتبعثر الأحرف وعبثا أن يحاول تجميعها

سطور سطورا كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلا

عن الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا فواجب

علينا شكرهم ونحن نخطو خطواتنا الأولى في غمار الحياة

ونخص بجزيل الشكر والعرفان كل من أشعل شمعة في دروب علمنا وإلى

من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا

إلى أساتذتنا الكرام بجامعة بسكرة

ونتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذ " **بن عيشي عمار** "

الذي تفضل بأشرافه على هذا البحث فجزاه الله عنا كل خير

فله منا كل التقدير والاحترام

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات، وذلك من خلال الاطلاع ومراجعة نظام المعلومات المحاسبية، وبيان طبيعة علاقتها باتخاذ القرارات، وتم اختيار خصائص المعلومات المحاسبية والمتمثلة: في الملائمة والموثوقية كأساس لقياس قدرة النظام على ضمان مخرجات ذات جودة.

كما تم اعتبار قدرة نظام المعلومات المحاسبية على ضمان تدفق مستمر للبيانات على كافة المستويات دليلا على قدرته للتأثير المباشر على عملية اتخاذ القرار

أما الإطار العملي فقد اعتمد على إعداد استبانة تم تصميمها لهذه الدراسة، وقمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من أجل إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة واختيار فرضيات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية، اتخاذ القرار، تدفق المعلومات.

Summary :

This research aims to study the role of the accounting information system in decision making, through reviewing and reviewing the accounting information system, and showing the nature of its relationship to decision making, and the charcteristics of accounting informations were chosen, namely: Relevance and reliability as a basisi for measuring the system's ability to ensure quality output.

The ability of the local infomation system to ensure a continuous flow of data at all levels was considered evidence of its ability to directly, Influence the decision-makgingprocess.

As for the practcal framework, it is based on the preparation of a questionnaire designed for this study, and we used the descriptive analytical method in order to conduct the necessary statistical analyzes and choose the hypotheses of the study .

Keywords: accounting information systems, decision- making, information flow

فهرس المحتويات:

الموضوع	الصفحة
الإهداء	
شكر وعرفان	
ملخص	
فهرس المحتويات	
مقدمة	
1- تقديم	**02**
2- إشكالية الدراسة	**03**
3- فرضيات الدراسة	**03**
4- أسباب اختيار الموضوع	**03**
5- أهمية الموضوع	**04**
6- أهداف الموضوع	**04**
7- منهجية الدراسة	**04**
8- حدود الدراسة	**04**
9- دراسات السابقة	**05**
10- هيكل الدراسة	**06**
الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول نظام المعلومات	
تمهيد	**07**
المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول نظم المعلومات	**13-08**
المطلب الأول: مفهوم النظام والمعلومات	**11-08**
المطلب الثاني: مفهوم نظام المعلومات	**12-11**
المطلب الثالث: عناصر نظم المعلومات	**12**
المطلب الرابع: وظائف نظام المعلومات	**13**
المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبي	**17-14**

المطلب الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبي	**15–14**
المطلب الثاني: أهداف نظام المعلومات المحاسبية	**16–15**
المطلب الثالث: وظائف نظام المعلومات المحاسبية	**16**
المطلب الرابع: خصائص نظام المعلومات المحاسبية	**17**
المبحث الثالث: أهمية نظام المعلومات المحاسبية	**22–18**
المطلب الأول: أهمية نظام المعلومات المحاسبية	**18**
المطلب الثاني: أسباب دراسة نظام المعلومات المحاسبية	**19–18**
المطلب الثالث: دور المحاسبين في نظام المعلومات المحاسبية	**20–19**
المطلب الرابع: أنواع نظم المعلومات	**22–21**
المبحثالرابع: ماهية عملية اتخاذ القرار	**28–23**
المطلب الأول: تعريف عملية اتخاذ القرار	**23**
المطلب الثاني: مراحل اتخاذ القرار	**26–23**
المطلب الثالث: أهمية اتخاذ القرار	**27–26**
المطلب الرابع: خصائص اتخاذ القرار	**28–7**
المبحثالخامس: فعالية نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات	**29**
المطلب الأول: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار	**30–29**
المطلب الثاني: عوامل زيادة فعالية اتخاذ القرار	**31–30**
المطلب الثالث: تصنيف القرارات	**32–31**
المطلب الرابع: أساليب عملية اتخاذ القرار	**34–33**
المبحثالسادس: أهمية نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار	**35**
المطلب الأول: دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار	**37–35**
المطلب الثاني: استخدام نظم وتكنولوجيا المعلومات واتخاذ القرارات	**38**
المطلب الثالث: مدى صلاحية المعلومات المحاسبية كأساس لترشيد القرارات	**40–38**
المطلب الرابع: العوامل التي تعيق نظم المعلومات المحاسبية في تقديم معلومات صالحة لاتخاذ القرار	**41–40**
خلاصة الفصل	**42**
الفصل الثاني: دراسة حالة في إحدى مستشفيات ولاية بسكرة	
نتائج التحليل	**51–44**
نتائج الاستبيان	**51–44**

خاتمة	54–53
قائمة المصادر والمراجع	58–56
الملاحق	

فهرس الجداول:

الجدول	الصفحة
الجدول رقم (01): خصائص المعلومات المفيدة	11
الجدول رقم(02): محاور الدراسة وعدد فقرات كل محور	44
الجدول رقم(03): جدول خاص بالجنس	45
الجدول رقم(04): جدول خاص بالسن	46
الجدول رقم(05): جدول خاص بالمؤهل العلمي	46
الجدول رقم(06): جدول خاص بالخبرة	46
الجدول رقم(07): جدول خاص بالمستوى الوظيفي	47
الجدول رقم (08): تحليل فقرات المجال الأول (نظام المعلومات المحاسبي):	48
الجدول رقم(09): تحليل فقرات المجال الثاني (الخصائص والمتطلبات الأساسية الواجب توفرها في النظام المحاسبي)	49
الجدول رقم(10): تحليل فقرات المجال الثالث (أهمية النظام المحاسبي في اتخاذ القرار المالي)	50
الجدول رقم(11): نتائج اختبار الفرضيات	51

فهرس الشكل:

الشكل	الصفحة
الشكل رقم (01): العناصر الأساسية لنظام	09
الشكل رقم (02): نظام المعلومات المحاسبي يحول البيانات إلى معلومات مفيدة في اتخاذ القرار	14
الشكل رقم (03): وظائف نظام المعلومات المحاسبي	17
الشكل رقم (04): التحديد المسبق لعملية اتخاذ القرار	24
الشكل رقم (05): خطوات عملية اتخاذ القرارات الإدارية	26

مقدمـــــــة

1- تقديم:

تقوم نظم المعلومات المحاسبية باعتبارها نظاما للمعلومات بدورهام في المساهمة في عملية إدارة المؤسسات، حيث تساهم بدور فعال في توفير المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات داخل الوحدات أو خارجها.

فكما هو معلوم فإن المحاسبة تسعى لتوفير المعلومات الجيدة التي تتسم بملاءمتها والاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، وباعتبار اتخاذ القرار هو جوهر العملية الإدارية ونقطة الانطلاق التي تقوم عليها جميع العمليات والنشاطات الإدارية الأخرى، فهي في تفاعل دائم ومستمر معها ومع البيئة المحيطة.

كما يعتبر اتخاذ القرار أداة مهمة في تحقيق أهداف وغايات المؤسسة وفي الحفاظ على بقائها واستمراريتها ومن ثم فعملية اتخاذ القرار ومدي نجاحها تعتمد بشكل كبير وأساس على المعلومات وعلى نوعية هذه المعلومات والكفاءة والطريقة التي قدمت بها غير أن المعلومات وحدها لا تكفي في نجاح عملية اتخاذ القرار، لذا لابد من توفرها في شكل منظم، وممنهج وهذا ما تعمل نظم المعلومات على توفيره لمتخذ القرار، ويقوم على جمع وتحليل وتنظيم، علمي وموضوعي لمتخذ القرار مما يساهم في الرفع من فعالية وموضوعية القرار المتخذ وذلك من خلال الحصول على كافة المعلومات والبيانات اللازمة للقيام بهذه العملية.

تهتم نظم المعلومات المحاسبية في أي مؤسسة بإنتاج وتقديم المعلومات لكل الجهات، التي يمكنها أن تستفيد سواء كانت علاقة هذه الجهات بالمؤسسة علاقة مباشرة أو غير مباشرة.

نظام المعلومات المحاسبية كان استجابة لحاجة الإدارة النوعية الحديثة للمعلومات المحاسبية اللازمة لغرض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات ومساهمتها بدور كبير لحل المشكلات الإدارية التي يمكن أن تواجهها الإدارة.

وبناءً على هذا يمكن القول أن نظم المعلومات تساهم بشكل كبير في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة ولمعرفة دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات سنقوم بدراسة ميدانية في المؤسسة العمومية لاستشفائية بسكرة للتعرف على أهم النظم المعلومات المحاسبية، ومدى تطبيقها في المؤسسة.

2- إشكالية الدراسة:

ويمكننا أن نعالج إشكالية الدراسة بالتساؤل التالي:

- **ما هو دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة العمومية الاستشفائية بسكرة ؟**

وحتى تتسنى لنا الإجابة على هذا التساؤل الرئيسي تمت الاستعانة بجملة من التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل تتوفر الخصائص المطلوبة في نظام المحاسبي الذي يتم الاعتماد عليه في عملية اتخاذ القرارات المالية بالمستشفى المبحوث؟
2. هل للنظام المحاسبي أهمية في اتخاذ القرارات المالية بالمستشفى محل الدراسة؟

3- فرضيات الدراسة:

1. تتوفر الخصائص المطلوبة في النظام المحاسبي الذي يتم الاعتماد عليه في عملية إتخاذ القرارات المالية بالمستشفى المبحوث.
2. النظام المحاسبي أهمية في اتخاذ القرارات المالية.

4- أسباب اختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختيار الموضوع الدراسة إلى أسباب موضوعية وذاتية:

أ. أسباب موضوعية:

- تناول موضوع يثير اهتمام العديد من الباحثين.
- التحسيس بأهمية الموضوع لما له من أهمية فهو من جهة يتطرق إلى نظام المعلومات المحاسبية ومن جهة أخرى إلى دوروه في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة العمومية باعتبارها لها أهمية كبرى في وقتنا الحالي لمختلف المؤسسات.
- الإسهام في إثراء المكتبة الجامعية.

ب. أسباب ذاتية:

- التخصص.
- الميول والرغبة في البحث في مثل هذا النوع من المواضيع.

5- أهمية الموضوع:

مما لاشك بأن لكل بحث علمي قيمته وأهميته العلمية والعملية وتكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها في:

- تنمية وعي المسؤولين والعاملين في المؤسسة بالدور الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية في دعم عملية اتخاذ القرارات.
- تحليل مفهوم نظام المعلومات المحاسبي وكذا اتخاذ القرار المالي وكيفية اتخاذه وصياغته ويصبح هناك موضوع نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية يمكن اتخاذه كمصدر لدراسات أخرى.
- وأيضا تهتم الدراسة بمعرفة مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات ومعرفة بمدى الاهتمام بها والاستفادة منها في اتخاذ القرار.

6- أهداف الموضوع:

للولوج إلى المرتكزات الأساسية التي تعتمد على الفكر الإداري والمحاسبي تم صياغة مجموعة من الأهداف الرئيسة للدراسة على النحو التالي:

1. التعرف على استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات العمومية.
2. التعرف على أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار.
3. التعرف على استخدام نظم المعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي.
4. التعرف على المشاكل التي تواجه استخدام نظام المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار.

7- منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الدراسي الوصفي الذي يرتكز على الوصف الدقيق والتفصيلي، كما تم الاعتماد على المنهج التحليلي وذلك من أجل تحليل المعطيات المتوفرة عن الموضوع محل الدراسة.

8- حدود الدراسة:

تمثلت حدود دراستنا المكانية من خلال المؤسسة العمومية مستشفى بشير بن ناصر، من خلال توزيع استبيان على موظفين المؤسسة، و قد امتدت الدراسة بجانبها التطبيقي و النظري بحدود زمنية من شهر فيفري الى غاية شهر جوان 2021.

9- دراسات السابقة:

- **دراسة إسماعيل مناصرية جامعة مُحَّد بوضياف مسيلة 2004-2003 بعنوان «دور نظام المعلومات الادارية في الرفع من فعالية عملية إتخاذ القرارات الادارية»**.تهدف هذه الدراسة التعرف على الاسسالنظريه التي يقوم عليها مفهوم نظام المعلومات الادارية، تحديد أثر تكنولوجيا الاتصال و نظم المعلومات الادارية المبنية على الحاسب الالي على إتخاذ القرار، تحديد انواع تكنولوجيا و نظم المعلومات المعتمدة في الشركة الجزائرية للالمنيوم، تحديد مستوى الامن و الرقابة على المعلومات التي تتمتع بها الشركة.

و من النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة:

- تعد نظم المعلومات على درجة من الأهمية في المؤسسة من خلال اثرها الفاعل في إيصال المعلومات وتسهيا الإلمام بمكونات الواقع وتفاعلات ه وتأمين مقدرة اكتشاف الفجوات في النظام، لذا فإن القيام بعملية اتخاذ القرار في أي من المجالات دون الارتكاز عل المعلومات يفقد متخذ القرار الاستفادة من عامل حاسم لضمان تحقيق الهدف الذي يتطلع بقراراته .

- إن عملية اتخاذ القرارات ترتبط بتقييم مسار تنفيذ و اجراءات وتدابير سابقة، حيث يتوجب المتابعة والتأكد من ان ما يتحقق فعليا وفقاً لما أريد له ولذلك فإن وجود نظم المعلومات الخاصة برصد القرارات ومتابعة تنفيذها يشكل ضرورة بالغة و اهمية لازمو لتنفيذها بصورة دقيقة.

- **دراسة شهينازطيموزة فاطمة طيغة جامعة جيجل 2013-2014 بعنوان«دور نظم المعلومات في إتخاذ القرار** »علاقة نظم المعلومات المحاسبية باتخاذ القرارات و هل يتم إستخدام نظم المعلومات المحاسبية عند اتخاذ مختلف القرارات في الشركات و تهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية و إتخاذ القرار، التعرف على واقع المؤسسات الجزائرية ومدى توفرها على نظم معلومات محاسبية، دراسة الخصائص والمتطلبات التي يجب مراعاتها في المعلومات المحاسبية الملائمة للوفاءبالاحتياجاتالإدارية في المؤسسة محل الدراسة.

من النتائج المتوصل اليها:

- يتوقف نجاح المؤسسة على كفاءة إدارتها في صنع القرار

– وتعد نظم المعلومات المحاسبية الحجر الأساس الذي ترتكز عليه القرارات، ومن هنا فإن طبيعة القرارات تتوقف على نوعية المعلومات المستخدمة انطلاقا من أن عملية اتخاذ القرار هي اختيار لأحد البدائل المتاحة.

- **دراسة هروال مُحَمَّد أنور جامعة بسكرة2014–2015 بعنوان« دور نظام المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرار»** تم دراسة النظام، نظام المعلومات، و نظام المعلومات المحاسبي و أشارت الى العلاقة بيت نظام المعلومات المحاسبي و إتخاذ القرارات في المؤسسة و تهدف هذه الدراسة في جانبها النظري الى التعريف بنظام المعلومات مفهومه و مكوناته و اهميته و بالاضافةالى التعرف بنظام المعلومات المحاسبي و علاقته باتخاذ القرار و تهدف في جانبها التطبيقي الى معرفة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية.

و من النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة:

– توسيع دائرة استخدام نظام المعلومات المحاسبية.

– وجود الرقابة اللازمة على نظام المعلومات مع تجنيد المختصين لذلك.

– التحلي بالموضوعية في عملية المفاضلة بين البدائل المتاحة.

- **دراسة مدفوني أميرة جامعة ام البواقي 2015–2016 بعنوان« دور نظم المعلومات في إتخاذ القرار»** تم دراسة نوعية المعلومات المحاسبية المتخذة لها فعالية في اتخاذ القرار و ذلك لما تقدمه من خدمات تسهل العملية كسرعة الحصول على المعلومات و تبادلها و تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور نظام المعلومات و اتخاذ القرار، معرفة مدى توفر نظام المعلومات داخل المستشفى، معرفة اثر استخدام هذا النظام في فعالية و كفاءة آتخاذ القرار

و من النتائج المتوصلإليها في هذه الدراسة:

– ان نوعية المعلومات تلعب دورا مهما و استراتيجيا في عملية إتخاذ القرار

– ان نظم المعلومات تساعد في الحصول على معلومات اكثر شفافية و موضوعية من الحالية.

– تعميم التكنولوجيا في مختلف مصالح المؤسسة.

تعقيب على الدراسة:

تتفق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث التشابه في المتغيرين نظم المعلومات و اتخاذ القرار و كذلك من حيث استخدام اداة الدراسة و هي الاستبيان في الدراسة الثانية و الرابعة . و ايضاافادتني كثيرا هذه الدراسات في صياغة الفرضيات و تحديد المؤشرات. الاانها تختلف عن الدراسة الحالية من حيث تركيزها على المؤسسات الاقتصادية هذا بالنسبة للدراسة الاولى،أما بالنسبة للدراسة الثانية فقد حاولت معرفة إلى اي مدى يمكن لنظام المعلومات المساهمة في تزويد متخذ القرار بالمعلومات اللازمى، أما الدراسة الرابعة فقد حاولت التركيز على نظم المعلومات الادارية و الرفع في فعالية إتخاذ القرارات الادارية، أما الدراسة الحالية فهي تهدف إلى معرفة كيف تساهم نظم المعلومات في إتخاذ القرار داخل المؤسسات العمومية.

10- هيكل الدراسة:

ولمعالجة الإشكالية قمنا بتقسيم الموضوع إلى فصلين:

حيث تناولنا في **الفصل الأول** عموميات حول نظام المعلومات ونظام المعلومات المحاسبية وعلاقته باتخاذ القرار وذلك من خلال ستة مباحث يستعرض الأول مفاهيم أساسية نظام المعلومات والمبحث الثاني ماهية نظام المعلومات المحاسبية والمبحث الثالث أهمية نظام المعلومات المحاسبية والمبحث الرابع ماهية عملية اتخاذ القرار والمبحث الخامس فعالية نظام المعلومات في اتخاذ القرارات والمبحث السادس أهمية نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار.

أما **الفصل الثاني** فتطرقنا إلى دراسة ميدانية في المؤسسة الاستشفائي بشير بن ناصر

الفصل الأول:

نظام المعلومات وعلاقاته في إتخاذ القرار

تمهيد:

يعتبر نظام المعلومات في كثير من المنظمات موردا هاما من موارد المنظمة، حيث تزايدت أهمية النظم المعلومات المحاسبية نظرا لحاجة المنظمات المختلفة لها فلم تعد المعلومات قاصرة علي منظمات الأعمال فقط، بل تعدت ذلك إلى منظمات الإدارية التي لا تهدف إلى الربح مثل المؤسسات العمومية والمرافق الخدمية، فهذه المنظمات تحتاج إلى نظم المعلومات تمكنها من اتخاذ قراراتها علي أسس صحيحة وبكل ثقة، كما أن استخدام المعلومات في اتخاذ القرارات يجعلها أكثر كفاءة في تحقيق الأهداف بأقل التكاليف فحسب، بل وأكثر فعالية في تحقيق هذه الأهداف التي سطرتها المنظمة بأفضل الطرق والسبل المتاحة.

يتم تقسيم هذا الفصل على أساس دراسة مايلي:

- **المبحث الأول**: مفاهيم أساسية حول النظام المعلومات
- **المبحث الثاني**: ماهية نظام المعلومات المحاسبية
- **المبحث الثالث**: أهمية نظام المعلومات المحاسبية

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول نظم المعلومات

تقوم نظم المعلومات المحاسبية بتوفير معظم المعلومات التي يمكن التعبير عنها ماليا، وتساعد في حل كثير من المشكلات والقرارات المالية والإدارية التي تواجه الإدارة وأطراف أخرى عديدة، وبحيث تكون قادرة علي مواجهة مختلف ردود الأفعال في ظل التغير الدائم.

المطلب الأول: مفهوم النظام والمعلومات

أولا: مفهوم النظام:

إن مصطلح النظام شائع وكثير التداول، ويوجد الكثير من التعريفات ونذكر أهم التعريف التالية النظام هو مجموعة موحدة من الأجزاء المتفاعلة والتي تؤدي سوية وظيفة لتحقيق أهداف. **(إبراهيم و عامر، 2009، صفحة 19)**

وعرف أيضا انه عبارة عن مجموعة من المكونات أو الأجزاء المترابطة مع بعض، والإجراءات المتصلة فيما بينها والتي تتفاعل مع البيئة لتحقيق هدف معين وذلك عن طريق المداخلات وما يجري عليها من عمليات تحويلية خلال عملية المعالجة وإنتاج المخرجات من خلال الإجراء التحويلي الذي تم عليها. **(الشوابكة، 2011، صفحة 26)**

1- فعاليات النظام:

يتضمن نظام المعلومات على مجموعة من الفعاليات والأنشطة التي يقوم بها حتى يستطيع الحصول على المعلومات الملائمة من خلال مراحل معالجة البيانات وهي: **(الشوابكة، 2011، صفحة 72)**

- **المدخلات:**

حيث إن البيانات تشكل مدخلات النظام ولأنها متعلقة بعمليات الوحدة الاقتصادية وبقية الأحداث فيجب إن تجمع وتدخل إلى النظام من أجل عمليات المعالجة اللاحقة، فالمستندات والوثائق التي تصور العمليات المالية بين الوحدة الاقتصادية والبيئة والمحيطة تشكل مدخل النظام المحاسبي.

- **المعالجة:**

وهي تمثل الجانب الفني من النظام وهي مجموعة من العمليات المحاسبية، وعمليات المقارنة المنطقية، والتلخيص، والتصنيف، والفرز التي تجري على البيانات المدخلة بهدف تحويلها إلى معلومات تقدم للمستفيد النهائي.

- **مخرجات:**

يتم إيصال المعلومات إلى المستفيدين وفق إشكال متعددة كالتقارير، والجداول، والقوائم، والإشكال البيانية وهذه المعلومات يطلق عليها مخرجات نظام المعلومات حيث إن الهدف الرئيسي لأي نظام معلومات هو إنتاج المعلومات المناسبة للمستفيدين.

- **التدقيق والرقابة:**

إن المدخلات والعمليات والمخرجات خاضعة والنظام لعملية التدقيق والرقابة الداخلية (أجهزة الوحدة المحاسبية والمختصة) وكذلك إلى عملية التدقيق والرقابة الخارجية (مراقب الحسابات أو أي جهة أخرى).

- **التغذية الراجعة:**

التغذية الراجعة هي فحص الإدارة لأدائها الماضي ثم البحث عن طرق الأداء البديلة بطريقة نظامية بهدف تحسين هذا الأداء في المستقبل.

ومنه يمكن استخلاص أن النظام هو مجموعة عناصر مترابطة ومتفاعلة ومترابطة لتحقيق هدف معين. (**إبراهيم و عامر، 2009، الصفحات 20-22**)

الشكل رقم (01): العناصر الأساسية لنظام

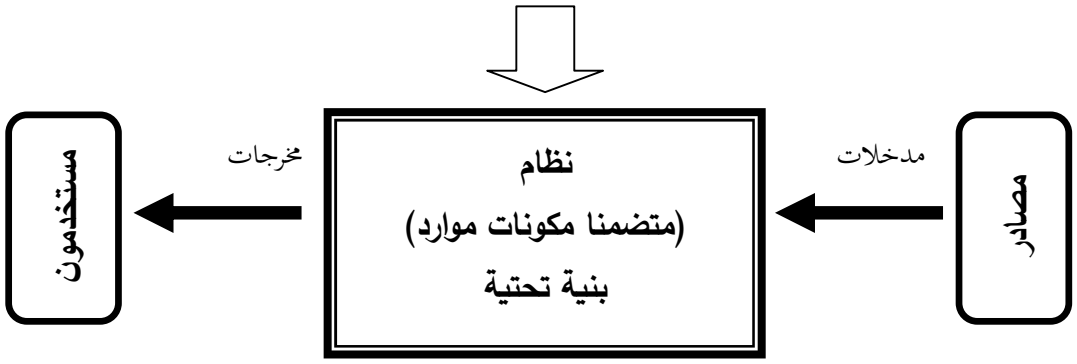

المصدر: (إبراهيم و عامر، 2009، صفحة 19)

ثانيا: المعلومات:

1- مفهوم المعلومات:

أنها عبارة عن بيانات تم تصنيفها وتبويبها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها، وبالتالي فالمعلومات لها معني وتؤثر في ردود افعل وسلوك من يستقبلها ويستخدمها في نظام المعلومات في المنظمة. (**النجار و جمعة، صفحة 20**)

أيضاهي البيانات التي تمت معالجتا بشكل ملائم لتعطي معني كاملا بالنسبة لمستخدم ما، مما يمكنه من استخدامها في العمليات الجارية والمستقبلية لاتخاذ القرارات.

وأيضا هي عبارة عن ناتج تنظيم وتبويب وجدولة البيانات بواسطة النظام إلى مجموعات متناسقة من البيانات مرتبة ومجمعة بطريقة يمكن استخدامها بسهولة ويسر (**مصطفى، 2000، صفحة 61**)

ومنه يمكن استخلاص إن المعلومات: هي مجموعة البيانات التي استخرجت بعد معالجتها بشكل ملائم لاستخدام والاستفادة منها في اتخاذ القرارات ويجب علينا إن نعرف مفهوم البيانات والفرق بينها وبين المعلومات.

2- مفهوم البيانات:

هي مدخلات تم إدراجها في مرحلة المعالجة للحصول على المخرجات والتي تمثل المعلومة الجاهزة. **(عبودي، 2014، صفحة 61)**

إذن يشير مصطلح البيانات إلى الحقائق التي يتم جمعها وخزنها ومعالجتها بواسطة نظام المعلومات في حين إن المصطلح المعلومات يشير إلى البيانات التي تم تنظيمها ومعالجتها حتى تصبح ذات معنى وتضيف معرفة وتصبح كأساس عملية اتخاذ. **(إبراهيم و عامر، 2009، صفحة 15)**

3- خصائص المعلومات:

نلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): خصائص المعلومات المفيدة

الخواص	البيان
الملائمة	المعلومات تكون ملائمة إذا عملت إلى تخفيض حالة عدم التأكد لدى متخذي القرار
الثقة	المعلومات تكون ذا ثقة إذا كانت متحررة من الأخطاء والتحيز
التكامل	المعلومات تكون متكاملة إذا لم تحذف أي تأثيرات مهمة للأحداث أو الأنشطة القابلة للقياس
الوقت الملائم	المعلومات ذا الوقت الملائم إذا توفرت في الوقت الملائم ليتمكن متخذ القرار باستعمالها في الوقت المحدد
القابلية على الفهم	المعلومات تكون مفهومة إذا قدمت بشكل مفيد
قابلية التحقيق	أي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص إذا استخدموا نفس الأساليب في قياس المعلومة المحاسبية

مصدر: (إبراهيم و عامر، 2009، صفحة 15)

المطلب الثاني: مفهوم نظام المعلومات

توجد عدة تعار يف لنظام المعلومات نذكر منها:

1. هو ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة ومترابطة من الإعمال والعناصر والمواد التي تقوم بتجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات بغرض إنتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات من خلال شبكة من قنوات وخطوط الاتصال. **(حسين و حسين، 1997، صفحة 21)**
2. ويعرف أيضا بأنه النظام المناسب لتحويل البيانات الأولية من المصادر الداخلية والخارجية للمعلومات وتوصيلها في صورة مناسبة للمديرين والمخططين في جميع المستويات الإدارية، لمساعدتهم في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب بدرجة عالية من الفعالية. **(الشوابكة، 2011، صفحة 106)**
3. ويعرف أيضا هو مجموعة من الأجزاء مرتبطة مع بعضها تتلقي معلومات وتخزنها ثم تنشرها بهدف دعم اتخاذ القرار والمراقبة داخل المؤسسة. **(طموزة و طمغة، 2014، صفحة 49)**

من خلال هذه التعريف نستخلص إن نظام المعلومات هو ذالك النظام الذي عبارة عن مجموعة من الأجزاء مترابطة من الأعمال والعناصر والمصادر الداخلية للمعلومات وتوصيلها في صورة مناسبة في الوقت المناسب لجميع المستويات الإدارية.

المطلب الثالث: عناصر نظم المعلومات

يشتمل نظام المعلومات المعاصر علي عناصر والتي تشكل الموارد الضرورية وهي تتمثل في أربعة عناصر أساسية هي:

- **المنظمة:** نعني بها تنظيم الذي يتبني بناء نظم المعلومات سواء كانت شركة أو مؤسسة تجارية أو مالية...الخ.

إن أهداف المنظمة وطبيعة عملها، بيئتها الخارجية، وثقافتها كذلك طبيعة الإدارة وتوزيع الوظائف والصلاحيات كلها تمثل عنصر مهم من عناصر نظام المعلومات.

- **القوي والعناصر البشرية:**

المؤهلة والمدربة لتنفيذ النشاطات المختلفة، التي تكون عادة بمستويات وكفاءات مختلفة حسب طبيعة النظام ووظائفه. إضافة إلى أنهم هم سيصبحون مستخدمين نهائيين لنظام المعلومات، والذين يستخدمون مخرجات النظام كذلك فإن هؤلاء هم أنفسهم سيكونون عناصر مهمة في رفد النظام بمدخلات جديدة بعد أن ينجزوا بحوثهم أو يتخذوا قراراتهم وينتجوا معلومات جديدة. (زمزير و الفايومي، الصفحات 35-36)

- **التكنولوجيا:** التكنولوجيا المستخدمة كالأجهزة والمكونات المادية بمختلف أنواعها، سوءا كانت حواسيب مناسبة أو مدخلات الكترونية أو ضوئية ليزرى، أو أجهزة ومعدات اتصال لبث المعلومات إلى المواقع المطلوبة وكذالك النظم والأساليب الفنية المتبعة والتي تشتمل على مختلف أنواع البرمجيات وخاصة البرمجيات التطبيقية المطلوبة لمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاع معلوماتها.
- **البيانات والمعلومات:** وهي مطلوب إدخالها في نظام المعلومات المتوفرة في مصادر المعلومات المختلفة الورقية منها، أو الكترونية حيث تقوم البرمجيات والنظم والأساليب الفنية بمعالجتها وتخزينها وتأمين استرجاعها عن طريق طاقات البشرية المدربة لذالك وأن مثل هذه البيانات تمثل مدخلات النظام. **(زمزير و الفايومي، الصفحات 35,36)**

المطلب الرابع: وظائف نظام المعلومات

هناك مجموعة من الوظائف الأساسية لنظم المعلومات على اختلاف أنواعها سواء كانت تقليدية أو محسوبة والتي يمكن أن نورد منها ما يلي:

- **إدخال البيانات:** إذا لابد من الحصول على البيانات الخاصة وإعدادها من خلال معالجتها وتسجيلها وتحريرها، حيث يتم تسجيل البيانات على أوساط مادية معينة، مثل الورق أو يتم إدخالها مباشر إلى الحاسوب.
- **خزن البيانات ومعالجتها:** الخزن هو وحدة رئيسية من وحدات نظم المعلومات وهي الوظيفة التي يتم فيها حفظ البيانات بصورة منظمة للاستخدام مستقبلا، وهذا يساعد في استخدامها أو استرجاعها كمخرجات عند الحاجة إليها.
- **إخراج المعلومات بعد معالجتها:** إن هدف نظم المعلومات هو إنتاج معلومات ملائمة المستخدم علي شكل نماذج، أو رسومات إحصائية أو إشكال بيانية، حيث تنقل هذه المعلومات بمختلف إشكالها من خلال وحدة الإخراج.
- **السيطرة علي أداء النظم:**

يتوجب علي نظام المعلومات إنتاج تغذية عكسية حول وحدات الإدخال والإخراج والسيطرة عليها من خلال مراجعة التغذية العكسية وتقويمها لتحديد فيما إذا كان النظام قادرا على تحقيق الانجاز بحسب المعايير الموضوعة أملا. (**الشوابكة، 2011، صفحة 107**)

المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبي

نهدف في هذا المبحث إلى التعرف على نظام المعلومات المحاسبي من خلال شرح مختلف وظائفه الرئيسية والأنظمة الفرعية المتكاملة، وفي الأخير نخلص إلى ذكر خصائص نظام المعلومات المحاسبي الفعالة.

المطلب الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبي

هناك عدة تعار يف لنظام المعلومات المحاسبي نذكر منها:

- هو نظام يجمع ويسجل ويعالج البيانات لإنتاج المعلومات لمتخذي القرارات. **(متيلي، 2015، صفحة 29)**
- هو عملية تجميع بيانات من مصادر مختلفة لتكون عناصر مدخلات هذه البيانات وتشغيلها وتحليلها وتوثيقها وتخزينها وما يترتب على تحليلها من معلومات وتوصيل ما يتلاءم من معلومات لاحتياجات الإدارة في اتخاذ القرارات في صورة مخرجات هادفة. **(الجبوري و الجبوري، 2014، صفحة 19)**
- هو نظام يقوم بجمع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لصانعي القرار يساعد هم في اتخاذ القرارات المناسبة. وهو موضح بالشكل **(الرمحي و الذيبة، 2011، صفحة 22)**

الشكل رقم (02): نظام المعلومات المحاسبي يحول البيانات إلى معلومات مفيدة في اتخاذ القرار

مصدر: (الرمحي و الذيبة، 2011، صفحة 22)

ونظام المعلومات المحاسبي أسهل من الأنظمة اليدوية، ويمكن إن يكون معقد جدا ويعتمد على آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا ويمكن إن يكون مابين هذين المستويين فبغض النظر عن الأسلوب المتخذ، فنظام المعلومات المحاسبي والأشخاص المستخدمين له يجب إن يجمعوا ويدخل ويعالج ويخزن ويصدر تقارير بالبيانات والمعلومات ة يتم استخلاص نتيجة من هذه البيانات إما عن طريق الكمبيوتر أو عن طريق التقارير اليدوية.

من خلال التعريف السابقة يمكن إعطاء تعريف شامل لنظام المعلومات المحاسبي: هو مجموعة من الأجزاء أو العناصر المادية والبشرية، التي تعمل معا بتنسيق وترتيب حسب إجراءات وقواعد محددة وفي إطار بيئة معينة تحيط بيه، ويتداخل مع ما تحويه هذه البيئة من متغيرات وعوامل ويتفاعل معها، وذلك بغرض تحقيق هدف معين يتمثل في: تحويل البيانات (المدخلات) المجمعة،

من خلال عمليات المعالجة (التشغيل) إلى معلومات (مخرجات) لها منفعة وتلبي احتياجات مجموعة من المستخدمين أو متخذي القرارات. (**فياض، 2011، صفحة 55**)

المطلب الثاني: أهداف نظام المعلومات المحاسبية

كما هو معروف عن نظام المعلومات المحاسبية أنه يهدف إلى توفير المعلومة المحاسبية اللازمة لتلبية احتياجات المستخدمين المختلفين فقد يكون مستخدمي المعلومات يعملون في مستويات الإدارية بالمؤسسة أو المستخدمين من خارج المؤسسة كالعملاء والجهات الحكومية وغيرها، ومن أهم أهداف النظام المعلوماتي المحاسبي مايلي:

- ضمان التدفق المستمر للمعلومات المحاسبية عن طريق دورة التقارير المحاسبية التي تقوم على نظام سليم لإعادة التغذية بالمعلومات بما يضمن كفاية واستمرار النظام المالي وبالتالي الوحدة الاقتصادية نفسها.
- ربط الأهداف الرئيسية والفرعية في المؤسسة بوسائل وأدوات تحقيقها تتمثل هذه الوسائل والأدوات في التقارير الدورية والموازنات التقديرية والتقارير المرتبطة بالقرارات الخاصة.
- عرض وتحليل نتائج أعمال المؤسسة بحيث يتمكن القائمون على إدارتها من تقييم أداء الأنشطة المختلفة فيها وتأسيسا على ذلك فإن نظم المعلومات المحاسبية بمكوناته من مستندات وسجلات يعتبر وسيلة لإنتاج المعلومات ممثلة في التقارير وحتى تحقق فعالية النظام المحاسبي المصمم لإنتاج هذه التقارير فإنه يجب أن يرتبط كذلك بالأهداف التالية:
  - إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المؤسسة.
  - تقديم التقارير في الوقت المناسب.
  - تحقيق اشتراطات الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المؤسسة ورفع كفاءة أدائها.
  - تحقيق التناسب بين تكلفة النظام وتكلفة إنتاج معلوماته مع الأهداف المطلوبة.
- توفير معلومات لعملية اتخاذ القرار والذي عادة يجب إن يتخذ بالتناسب مع عمليات الوحدة الاقتصادية التخطيطية والرقابية، وإن هذا الهدف غالبا ما يطلق عليه بمعالجة المعلومات. (**الجزراوي، 2009، صفحة 29**)
- تحقيق التوازن بين تكلفة النظام وأهدافه يعني محاولة تخفيض التكلفة إلى حد معين دون أن يكون ذلك على حساب الهدف من إعداد التقارير كما يجب أيضا أن تتصف بالمرونة لتصحيحها وتعديلها كلما اقتضى الأمر لذلك (**عماري، نوفمبر 2001، صفحة 64**)

المطلب الثالث: وظائف نظام المعلومات المحاسبية

إن استخدام نظام المعلومات المحاسبية في منشاة ما له العديد من الفوائد التي تحققها هذه النظم من خلال القيام بوظائفها، سواء إن تم إنشاء هذه النظم من الصفر أو كان نتيجة لتحويل النظام المحاسبي التقليدي اليدوي لنظام محاسبي تكون ناتجة عن حوسبة النظام اليدوي.

ومن أهم الوظائف التي تؤديها هذه النظم ما يلي: (**الرملي، 2011، صفحة 83**)

- الوظيفة جمع البيانات المحاسبية وتبويبها وفهرستها.

- وظيفة مراجعة وإدخال وتخزين البيانات المحاسبية في النظام.
- وظيفة تشغيل ومعالجة البيانات المحاسبية، لتحويلها إلى معلومات تخدم أهداف المنشأة عن طريق خطوات منطقية سابقة الذكر لإنتاج المعلومات ومساعدة البرمجيات التطبيقية.
- وظيفة تخزين المعلومات المحاسبية وإدارة بنك البيانات.
- توفير الرقابة الكافية للتأكد من موارد المنشاة بما في ذلك البيانات المتعلقة بها: **(متيلي، 2015، صفحة 29)**
- متوازنة عند الحاجة.
- دقيق هو يمكن الاعتماد عليها.
- تلبية المتطلبات المحاسبية
- تمكين الإدارة من معرفة دقائق الأعمال ومعرفة التغير الذي يحصل في كل عنصر من عناصر المؤسسة التي تؤثر على المركز المالي. **(بلعجوز، 2011، صفحة 214)**

الشكل رقم (03): وظائف نظام المعلومات المحاسبي

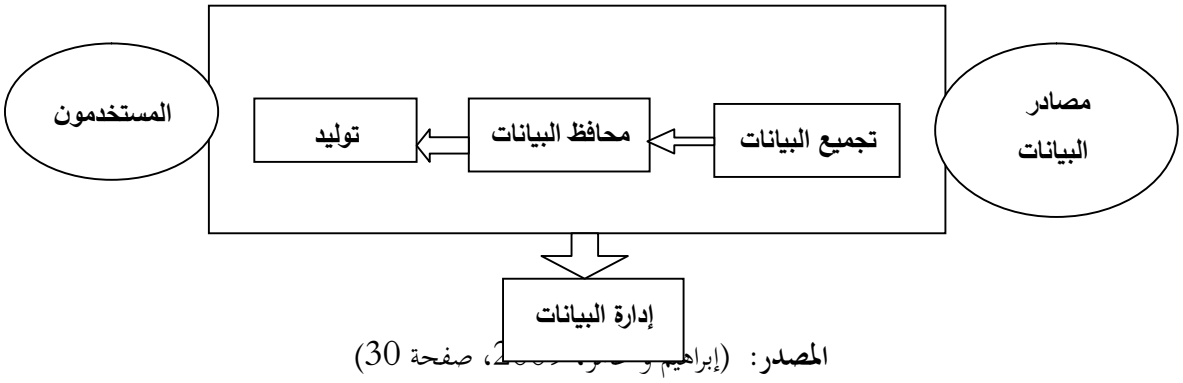

المصدر: (إبراهيم و [illegible]، صفحة 30)

المطلب الرابع: خصائص نظام المعلومات المحاسبية

نظام المعلومات المحاسبي يتميز بعدة خصائص إذا ما توفرت تجعله نظاما معلوماتي حيويا في المؤسسة المتواجد فيها، ومن بين الخصائص التي تؤهله لان يكون فعالا وكفؤا نذكر منها:

- يجب إن يتميز بدرجة عالية جدا من الدقة والسرعة أثناء معالجة البيانات المالية وتحويلها إلى معلومات محاسبية. **(عبودي، 2014، صفحة 31)**
- كما إن العمل على تماشي النظام المحاسبي مع متطلبات الإفصاح يكون بتقديم معلومات شفافة لمستخدمي القوائم المالية وكذلك قابليتها للمقارنة مع المعلومات للفترات الماضية. **(رشام و شدري، جوان 2016، صفحة 145)**

- الموثوقية المعلومات المحاسبية عندما يجد المستخدم هذه المعلومات أنها تعكس الوقائع والإحداث بكل موضوعية وصدق وتتمتع هذه الخاصية بمجموع من خصائص وهي كالأتي: **(زروق و العمري، نوفمبر 2019، صفحة 81)**
  - **الملائمة:** تكون المعلومات ملائمة لغرض ما في وقت ما وقت الحاجة لها فقط.
  - **الشمول:** المعلومات الشاملة تلك التي تزود المستفيدين بكل ما يحتاجون معرفته عن حالة معينة.
  - **التوقيت المناسب:** وهي المعلومات المناسبة زمنيا وتتوفر في وقت الحاجة إليها.
  - **الوضوح:** يجب أن تكون المعلومات واضحة وخالية من الغموض.
  - **الدقة:** وتعني أن تكون المعلومات خالية من أخطاء التجميع والتسجيل.
  - **المرونة:** مرونة المعلومات تعني قابلية تكييف المعلومات وتسهيلها لتلبية الاحتياجات المختلفة للمستفيدين.
  - **إمكانية القياس:** إمكانية القياس الكمي للمعلومات الناتجة عن نظام المعلومات.

المبحث الثالث: أهمية نظام المعلومات المحاسبية

المطلب الأول: أهمية نظام المعلومات المحاسبية

تتجلى أهمية نظم المعلومات المحاسبية من خلال مفهوم رقم 2 للمحاسبة لمالية والذي بموجبه عرفت لجنة المعايير المحاسبية (FASB) المحاسبة على أنها نظام للمعلومات وأن الهدف الرئيسي لمحاسبة هو تزويد المعلومات المفيدة لمتخذي القرارات، لذلك فإن لجنة تعديل منهج المحاسبي أوصت بأن منهج تعليم المحاسبة يجب أن يؤكد بأن المحاسبة هي عملية تحديد (توصيف) للمعلومات، تهيئتها قياسها، توصليها... وقد افترضت بأن منهج المحاسبي يجب أن تصمم لتزويد الطلبة بالمفاهيم الأساسية التالية:

- استخدام المعلومات في اتخاذ القرارات.
- طبيعة تصميم، استخدام، تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية (بناء النظام).
- العملية إعداد (إبلاغ) تقارير معلومات المالية.

هذا وتختلف الدروس (المواضيع) المحاسبية التي يأخذوها الطالب حيث إن موضوع نظم المعلومات المحاسبية تركز علي (كيفية عمل نظم المعلومات المحاسبية وكيفية تجميع البيانات حول أنشطة وعمليات الوحدة الاقتصادية)، وتحويل تلك البيانات إلى معلومات يمكن استخدامها من قبل الإدارة، وكيف تضمن (توفر، ومعوليه، ودقة تلك المعلومات) في حين إن مواضع المحاسبة أخرى تركز علي (دور المحاسب كمعد تلك المعلومات).

وبالتالي فإن الفصل الدراسي لنظم المعلومات المحاسبية تكون دراسته مهمة ومستكملة للفصول الدراسية أخرى التي يأخذوها الطالب. **(إبراهيم و عامر، 2009، الصفحات 26-27)**

المطلب الثاني: أسباب دراسة نظام المعلومات المحاسبية

يمكن تلخيص أهم أسباب دارسة نظم المعلومات المحاسبية والاهتمام بيه خصوصا من جانب المحاسبين في أربعة أسباب رئيسية هي:

1. يهتم المحاسب بنظام المعلومات المحاسبي لأنه قد يكون احد مستخدمي المعلومات والتي يوفرها هذا النظام، أوقد يكون هو المراجع الخارجي الذي يقوم بتقييم هذا النظام الأكثر من ذلك قد يكون المحاسب هو نفسه المصمم الذي يقوم بتصميم هذا النظام.
2. أدي انتشار الحاسبات الآلية بشكل كبير إلى اعتماد نظم المعلومات المحاسبية لمعظم الوحدات علي التكنولوجيا المعلومات. لذلك أصبحت عملية إدارة البيانات وتجهيزها لأغراض إعداد التقارير اللازمة وتحقيق مختلف أهداف نظم المعلومات من العمليات. المعقدة ونظرا لأن المعلومات أصبحت أكثر أهمية وخطورة فإنه يتعين علي المحاسب إن يكون ملما بالمهارات التي تجعله قادرا على التعامل مع نظم المعلومات المحاسبية المستندة للحاسبات الإلية بكفاءة وفعالية حتى يكون قادرا علي تحقيق أهداف وظيفته، وإلا سيكون المحاسب اقل إنتاجية في استخدام ما لديه من مهارات ومعرفة محاسبية
3. أصبحت نظم المعلومات الحديثة أكثر تعقيدا وتطورا، حيث تعتمد على مفاهيم مستمدة من عدة مجالات للمعرفة مثل نظريات المعلومات والنظم بجانب اعتمادها على التطورات الحديثة في مجالات أخرى مثل الرقابة والأمن والاتصالات، وينبغي أن يكون المحاسب ملما بتلك المجالات ويتوقع أن يعتمد عليها في أي وقت وإن الإلمام والتكامل المعرفي يجعل المحاسب في وضع أفضل من غيره عند التقدم للعمل في إحدى الجهات، كما يجعله قادرا على توفير كل المعلومات الملائمة التي قد تطلب منه.
4. إن يكون المحاسب قادرا على معرفة مصادر البيانات، وكذلك ملما بالخطوات اللازمة لتشغيل ومعالجة البيانات بهدف إنتاج المخرجات من المعلومات المطلوبة، وبحيث تمثل تلك المخرجات معلومات دقيقة واقتصاديه (عند مقارنة تكلفة إنتاجها بمنافعها) وملائمة لمستخدمي النظام. **(ديبان وآخرون، 2005، صفحة 61)**

المطلب الثالث: دور المحاسبين في نظام المعلومات المحاسبية

المحاسب يتفاعل مع نظام المعلومات المحاسبي ومنتجاتي معلوماته في كل وحده أو هناك ستة حالات للمحاسب مع نظام المعلومات المحاسبية.

1- المحاسبون الماليون:

إن المحاسبة المالية هي احد حقول المحاسبة المعنية بتوليد المعلومات المالية التاريخية، وبالنسبة للوحدات الاقتصادية هذه المعلومات تكون بشكل قائمة مركز مالي، قائمة دخل، وقائمة تدفق نقدي، وبقية القوائم المالية، كما معروف إن قسم من الإطراف الخارجية والوحدات الاقتصادية يحتاجون لبعض أو كل هذه القوائم المالية للاستخدام الشرعي والقانوني لها.

وإن المستخدمين الخارجين وبالأخص المستثمرين، يستخدمون تلك القوائم المحضرة من قبل نظام المعلومات المحاسبي وفقا المبادئ المحاسبية المقبولة قبولا عاما وهذه المسؤولية تقع علي المحاسبين الماليين.

2- المدراء الحسابات:

عموما مدير الحسابات في الوحدات الاقتصادية معروف كمراقب ويرتبط بيه رئيس المحاسبين الماليين، ورئيس المحاسبين الكلفة ومدير الموازنة وهؤلاء يقودون نشاطات المحاسبين، ومن هنا يستخدمون نظام المعلومات المحاسبي لكسب المعلومات الرقابة على الأنشطة المحاسبية وتقييم المنجز من قبل الملاك المحاسبي وتخطيط المباشر للوظيفة المحاسبية في الوحدة الاقتصادية.

3- خبير الضرائب:

المحاسبة الضريبية لها إغراض من أجل تطوير المعلومات المتعلقة بالالتزامات الضريبية لكل الوحدة وتساعد علي اتخاذ القرارات ذات الصلة بالضرائب لذا أنها تعرف مخرجات السلطة الخضرية الخارجية وكذلك من أجل تحديد الدخل قبل وبعد الضريبية، واختصاصيو الضرائب في الوحدة الاقتصادية يستخدمون النظام المعلومات المحاسبي من أجل تحديد الضرائب واكتساب معلومات لتخطيط الضريبي

4- المحاسب الإداري:

يدعي أيضا محاسب التكاليف مهمته توفير معلومات مالية للمستخدمين الداخلين وهي تساعد في رقابة مختلف العمليات والأنشطة للوحدة، وهي تستخدم مفاهيم المحاسبة الإدارية كمحاسبة المسؤولية، التكاليف المعيارية، وتحليل الانحرافات، وتحليل الكلفة، والمحاسبون الإداريون يستخدموا نظام المعلومات ألمحاسبيي لتطوير المعلومات لمدراء الوحدة الاقتصادية التي يعملون فيها.

5- مطور النظام:

المحاسب يخدم بصورة مضطردة عملية تصميم وتطوير نظام المعلومات المحاسبي لما يملكه من خبرة عميقة بمهنته والتي تصب في صالح تطوير نظام المعلومات المحاسبي

6- المدقق:

التدقيق غرضه تقييم إنتاج المعلومات من قبل النظام المحاسبي أو تقييم بعض المظاهر العملية لنظام المعلومات المحاسبي.

(إبراهيم و عامر، 2009، الصفحات 37-39)

المطلب الرابع: أنواع نظم المعلومات

هناك عدة تصنيفات لأنظمة المعلومات نذكر منها مايلي:

1- النظم تشغيل البيانات:

يهدف هذا النوع من نظم المعلومات إلى خدمة المستويات التشغيلية داخل المنظمة، ويعتمد هذا النظام على الحاسب الآلي لتسجيل البيانات الروتينية اليومية التي تتم في مجالات النشاط المختلفة مثل الأجور، وتتمتع نظم تشغيل البيانات بناحيتين أساسيتين هما:

- رسم حدود المنظمة وبيئتها ومن خلال ربط العملاء والمنظمة وإدارتها، وبالتالي فإن فشل نظم تشغيل البيانات يؤدي إلى فشل النظام للحصول على مدخلات من البيئة أو تصدير مدخلات إلى البيئة.

- تعد نظم تشغيل البيانات بمثابة منتج للمعلومات كي تستخدم بواسطة أنواع أخرى لنظم المعلومات سواء داخل المنظمة أو خارجها.

2- النظم المعرفية:

تهدف هذه النظم إلي دعم العاملين في مجال المعرف والمعلومات داخل المنظمة من خلال الضمان وصول المعرفة الجديدة والخبرة الفنية بشكل. (**جمعة و صالح، الصفحات 11-12**)

3- النظام المعلومات الموارد البشرية:

وهو ذالك النظام المتضمن حول الموارد البشرية في المنظمة ويمكن الاستفادة منها في صناعة القرارات المختلفة الخاصة بالموارد البشرية لتدريب والتطوير والتحفيز والترقية والتنقلات.(**مدفوني، 2015، صفحة 49**)

4- نظم المعلومات الإدارية:

وهي نظم المعلومات المبنية على الحاسب الآلي والتي توفر المعلومات للمديرين ذوي الاحتياجات المتشابه في المنظمة.

5- نظم الإدارة العليا:

وهي تلك النظم التي يتم تصميمها بمساندة المديرين الذين يشغلون الوظائف الإدارية العليا في المنظمة والذين لهم تأثير ملموس على سياسات وخطط واستراتيجيات المنظمة وتتعامل تلك النظم مع القرارات التي تلعب البيئة الخارجية دورا ملموسا ومؤثرا عند اتخاذها، أي أنها قرارات ذات درجة عالية من عدم التأكد بشأن المعلومات التي يحتاجها المتخذ تلك القرارات.

6- نظم معالجة المعلومات:

هي نظم للمعالجة الآلية للعمليات الروتينية الأساسية لدعم أنشطة التشغيل المختلفة داخل المنشأة، وأهم وظائف هذه النظم هي معالجة البيانات وإنتاج التقارير.

7- نظم اتخاذ القرارات:

هي نظم آلية لدعم أنشطة اتخاذ القرارات داخل المنشأة ويكثر استخدامها في العمليات التالية التخطيط ووضع الخطط، تحليل البدائل...الخ.

8- نظم المعلومات المكتبية:

هي نظم آلية تهدف إلى تحسين كفاءة أعمال العاملين والمدراء في المنشأة عن طريق تعديل هياكل أنشطة المكاتب، وتستخدم هذه النظم تقنيات حديثة لتسهيل عمليات تجهيز المعلومات، تخزين واسترجاع المعلومات، نقل وإيصال المعلومات.

هناك أنواع وتقسيمات وتصنيفات عديدة لنظم المعلومات والتي تختلف بطبيعتها الذي تعمل أو تنشط بيه.(**مدفوني، 2015، صفحة 50**)

المبحث الرابع: ماهية عملية اتخاذ القرار

لاشك أن عملية صنع القرارات لا تعتبر ضرورية للمؤسسة فحسب ولكنها عملية أساسية يقوم لها متخذ القرار، فهي عملية تتسم بالأهمية والخطورة في نفس الوقت لأن القرار لا يتعلق بفرد واحد، وإنما يتضمن عدة أفراد ويشمل عدة جوانب لذلك فإن عملية اتخاذ القرارات تعتبر قلب الإدارة النابض الذي يبقى على حياة المؤسسة ويساهم في نموها ولازدهارها باعتبارها عملية مستمرة ومتمركزة ومتغلغلة في الوظائف الأساسية للإدارة أي تنتشر في جميع المستويات الإدارية وتوجد في كل جزء من أجزاء المؤسسة.

المطلب الأول: تعريف عملية اتخاذ القرار

يتضح معنى القرار الإداري من خلال التعريفات المتعددة التي وضعها له علماء الإدارة والتي يمكن من خلالها استعراض بعضها كمايلي:

- سلوك أو تصرف واع منطقي ذو طابع اجتماعي ويمثل الحل أو التصرف أو البديل الذي تم اختياره على أساس المفاضلة بين عدة بدائل وحلول ممكنة ومتاحة لحل المشكلة، ويعد هذا البديل الأكثر كفاءة وفاعلية بين تلك البدائل المتاحة لمتخذ القرار (**بشر، 2015، الصفحات 72-73**)
- القرار الإداري يعني الاختيار الحذر والدقيق لأحد البدائل من بين اثنين أو أكثر من مجموعات البدائل السلوكية (**كليما و ريلي، صفحة 45**)
- سلسلة الاستجابات الفردية أو الجماعية التي تنتهي باختيار البديل الأنسب في مواجهة موقف معين. (**الأشهب، 2015، صفحة 11**)

- **عملية اتخاذ القرار عملية منظمة ورشيدة وبعيدة كل البعد عن العواطف والعشوائية حيث أنها تبنى على الدراسة والتفكير المنطقي** والموضوعي وصولا إلى القرار المرضي أو المناسب. **(رملي، 2011، صفحة 182)**

المطلب الثاني: مراحل اتخاذ القرار

إن واقع إدارة الإعمال يتم على إن القرارات لا تتعلق دائما بمشاكل أو صعوبات مطلوب إيجاد حلول لها، بل هناك بعض القرارات التي تدخل في مجالات العمل اليومي والروتيني كما إن مناقشة عملية اتخاذ القرارات في مجال إدارة الإعمال يتطلب توجيه عدة أسئلة ومحاولة إيجاد الإجابة الصحيحة عليها وهي:

- هل هناك فجوة ما بين الموقف الحالي والموقف المستهدف؟
- هل يدرك متخذ القرار الرغبة معنى ومضمون هذه الفجوة ؟
- هل لدى متخذ القرار الرغبة والحافز الكافي لاتخاذ التصرف ؟
- هل لديه الإمكانيات للتصرف مع هذه الفجوة ؟

والشكل يوضح الفكرة السابقة:

الشكل رقم (04): التحديد المسبق لعملية اتخاذ القرار

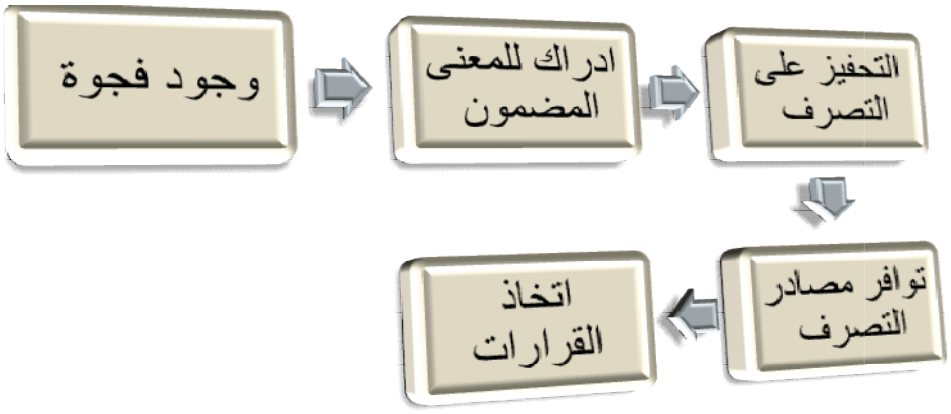

المصدر: (مناصرية، 2004، صفحة 149)

والإجابة على الأسئلة السابقة الذكر تمثل المراحل التي تمر بها اتخاذ القرار، وقد اتفق أغلبية المؤلفين في هذا المجال على أنه يمر بالمراحل التالية:

1. تحديد وتشخيص المشكلة.
2. جمع البيانات والمعلومات الصحيحة عن المشكلات.
3. تحليل المشكلة.
4. إيجاد بدائل لحل المشكلة.
5. تقييم البدائل المختارة
6. اختيار الحل الأمثل.
7. تنفيذ القرار ومتابعته

وهناك من المؤلفين من زادا عليها، وهناك من أنقص كل حسب وجهة نظره.

1- تحديد وتشخيص المشكلة:

تتمثل في العملية التي توصل إلى صياغة المشكلة التي تسعى المؤسسة لحلها، فتحديد المشكلة هو المفتاح الرئيسي لزيادة فاعلية اتخاذ القرار، ويتضمن تحديد المشكلة مسح البيئة الداخلية والخارجية، تحديد المشكلة التي نرغب بحلها، وبعد أن يتم تحديد المشكلة نبدأ بالبحث عن حللها. **(طيموزة و طيغة، 2014، صفحة 53)**

2- جمع البيانات والمعلومات الصحيحة عن المشكلات:

إن فهم المشكلة فهما حقيقيا، واقتراح بدائل مناسبة لحلها يتطلب جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة محل القرار ذلك إن اتخاذ القرار الفعال يعتمد على قدرة المدير في الحصول على اكبر قدر ممكن من البيانات الدقيقة والمعلومات المحايدة والملائمة زمنيا من مصادرها المختلفة، ومن ثم تحديد أحسن الطرق للحصول عليها، ثم يقوم بتحليلها تحليلا دقيقا ويقارن الحقائق والأرقام ويخرج من ذلك المؤشرات ومعلومات تساعده على الوصول إلى القرار المناسب **(الأشهب، 2015، صفحة 37)**

3- تحليل المشكلة:

إن تحليل البدائل تعد من أهم المراحل التي يجب إعطائها أهمية كبرى قبل صنع إي قرار ذلك لان تحليل البدائل ثم تقويمها هو الذي سيحدد نجاحه من عدمه مستقبلا بمعنى انه يتم تحديد إبعاد كل بديل في حل ذلك المشكل كي يتسنى اختيار البديل المناسب والذي سيعطي أفضل النتائج بأقل عواقب هذا في حد ذاته يشير إلى أهمية وضرورة الأهداف التي يجب مراعاتها عند اختيار بديل من البدائل المتاحة فالهدف الأخير لمتخذي القرار هو إحداث تغيير ما في جذور المشكلة المطروحة فالحل الذي تعد بعد تحليل البدائل يبرز أهميه دور الخبراء والمستشارين والمعاونين في عمليه بحث ودراسة البدائل المطروحة. **(طيموزة و طيغة، 2014، صفحة 53)**

4- إيجاد بدائل لحل المشكلة:

بعد تحديد المشكلة يجب التفكير في حلول مناسبة لها ويمكن التوصل لهذه الحلول من خلال: **(عبودي، 2014، صفحة 45)**

- دراسة البيانات والمعلومات المتاحة للقائم بالتحليل.
- استخدام أسلوب العصف الذهني للحصول على أكبر قدر من الأفكار من مجموعه أفراد المؤسسة في وقت قصير وذلك من خلال عرض المشكلة عليهم ومطالبتهم بان يبدو أفكار بأفكارهم لحل المشكلة.
- اللجوء إلى متخصص إذا عجز القائم على تحليل عن التوصل إلى حلول الخلاقة لحل المشكلة.

5- تقييم البدائل المختارة:

حين الانتهاء من وضع البدائل المتاحة يجد المدير نفسه أمام ضرورة تقييمه لاختيار البديل المناسب، وذالك لان أي حل من هذه الحلول يتضمن عدة مزايا وعيوب إذ لا تتساوي الحلول جميعا من حيث قدرتها على تحقيقالهدف، من هنا تأتي أهمية الدراسات التحليلية وللمشكلة وكذا للقرار للمزمع اتخاذه.

6- اختيار الحل الأمثل:

وهذه المرحلة تعتبر من أصعب المراحل التي يمر بيه المدير عند اتخاذ للقرار حيث يتحتم اختيار أفضل بديل مع ملاحظة انه ليس بالضروري إن يحقق البديل من الحلول ولكنه يعتبر أفضل البدائل في ظل الظروف المتاحة، ومن الأهمية في هذا المجال الاهتمام بمدى قبول المرؤوسين لهذا البديل واستعدادهم لتنفيذه.

7- تنفيذ القرار:

يجب على متخذ القرار اختيار الوقت المناسب لإعلان القرار حتى يؤدي القرار أحسن النتائج، وعندما يطبق القرار المتخذ وتظهر نتائجه يقوم المدير بتقويم هذه النتائج ليرى درجة فعاليتها. **(بكاري، 2015، صفحة 30)**

ويمكن أن تظهر هذه الخطوات في الشكل التالي:

الشكل رقم (05): خطوات عملية اتخاذ القرارات الإدارية

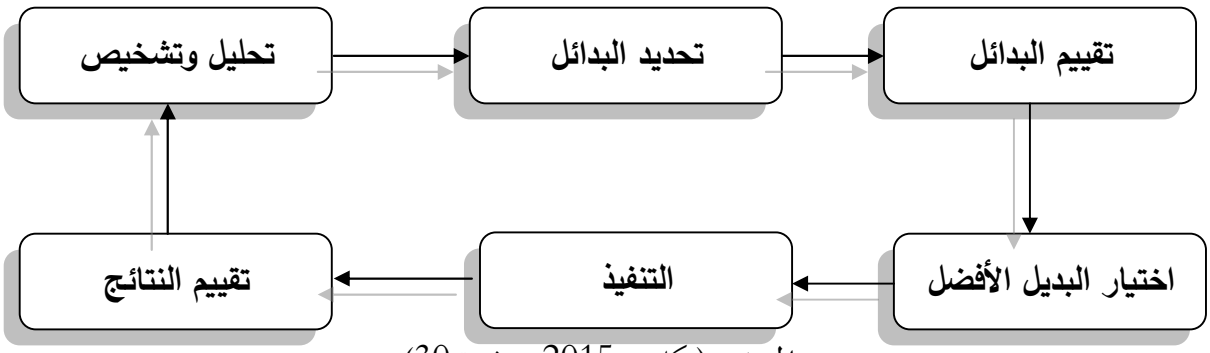

المصدر: (بكاري، 2015، صفحة 30)

المطلب الثالث: أهمية اتخاذ القرار

لقد كانت إدارات المؤسسات تعتمد على انظم تقليدية في عملها وتمثل عبئا كبيرا عليها وليست عنصرا أساسيا مؤثرا في نجاح العمل واتخاذها للقرارات، ولكن أصبح هناك اعتقاد في الآونة الأخيرة بأنه يمكن للمؤسسات إن تكون لها قرارات فعالة تميزها عن باقي المؤسسات وتساعدها على تحقيق غايتها وذلك من خلال تطوير نظم معلوماتها والانتقال من نظم المعلومات التقليدية إلى نظم دعم القرار وإيجاز الفوائد التي تقدمها نظم دعم القرار جراء تطبيقها في المؤسسة كالآتي: **(عيساني و جباري، 2016، صفحة 36)**

1. القدرة على دعم حلول المشاكل العقد.
2. ردود الفعل السريعة للمواقف الغير متوقعة التي تنتج عن تغير الظروف.
3. القدرة على محاولة استخدام أكثر من إستراتيجية مختلفة بسرعة وايجابية.
4. تعليم ونظرة جديدة وهذه النظرة الجديدة تساعد غلى تدريب المدراء غير الخبيرين.

5. إنتاج قرارات أكثر ايجابية.
6. تحسين فعالية الإدارة حيث تساعد المدراء في إخراج أو الحصول على قرار في وقت قصير.
7. تعتبر اتخاذ القرارات من المهام الجوهرية للمدير بحيث إن قدرة المدير على اتخاذ القرار هي التي تميزه عن غيره من أعضاء التنظيم الإداري.

المطلب الرابع: خصائص اتخاذ القرار

من خلال تعريف القرار تبين إن هناك خصائص معينه للقرار واختياره وهما يرتبطان ببعضهما بصوره معقده والخصائص الرئيسية هي:

- وجود الرغبة في التنظيم بإحداث تغيير إذا تطلبه المشاكل القائمة ذلك أو تجنب المشاكل المتوقعة مستقبلا أو في حاله تحسين الأداء.
- تحديد درجه التغيرات المطلوبة إحداثها والذي غالبا ما تؤثر على مصالح العاملين في التنظيم وعلى طموحاتهم وتوقعاتهم المستقبلية لذلك فان التغير المقترح إحداثه لابد إن يأخذ بعين الاعتبار الأوضاع الاجتماعية البيئية للمؤسسة وغاية الأفراد العاملين ورغباتهم فيجب على متحدي القرار إن يحدد المعالم التي يستطيع التأثير بيه والتحكم فيها وتلك التغيرات التي تقع خارج بيئته وهذا يجعل عمليه اتخاذ القرار تتم تحت قيود وتحدد اتجاه التغير المتوقع إحداثه. (**عامر و المصري، 2002، صفحة 11**)
- ضرورة التعريف المشكلة التي تتطلب إحداث التغيير.
- بعض القرارات إن لم يكن معظمها، تتأثر إلى حد بعيد بشخصية الإداري متخذ القرار، وبالعوامل الشخصية والإدارية الأخرى في التنظيم (**رملي، 2011، صفحة 183**)

المبحث الخامس: فعالية نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات

المطلب الأول: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار

تتأثر عملية اتخاذ القرارات بالعديد من العوامل والتي بدورها تؤثر على مدى الرشد لهذه القرارات ومدى نجاحها في الاستجابة لحاجة المنظمة والبيئة، والأفراد المستفيدين ومن هذه العوامل ما يلي:

1- العوامل الإنسانية:

هناك العديد من العوامل الإنسانية التي تؤثر على القرارات الإدارية وتوجهها نحو اختيار البديل الأفضل، ومن هذه العوامل ما يخص متخذ القرار نفسه، حيث يؤثر فهمه العميق على رشدانية قراراته للأمور وقدرته لتوقع والإبداع وتحمل المسؤولية ومؤهلاته الشخصية العلمية والثقافية وخبراته وأخلاقياته وقدرته على التصرف في المواقف الصعبة والمحرجة وعلاقته الاجتماعية، كما يؤثر على رشد القرارات الإدارية استشارة متخذ القرار لمساعديه ومستشاريه

2- القوانين والأنظمة والتعليمات:

تلعب القوانين والأنظمة والتعليمات دورا كبيرا في التأثير على متخذي القرارات حيث تزداد أهمية القوانين وأثرها على اتخاذ القرارات كلما زاد حجم المنظمة، وتعددت فروعها ولذا يجب مراعاة عدم تعارض القرارات الإدارية مع القوانين والأنظمة والتعليمات، وقد تكون هذه العناصر إحدى العقبات أمام متخذي القرار لأبدع والانطلاق لأجل لوصول لأهداف التنظيمية في المنظمة، إلا أن عملية الرقابة وضبط عمليات اتخاذ القرارات تساعد من الحد من هذه العقبات. (**الشوابكة، 2011، صفحة 241**)

3- تأثير ظروف اتخاذ القرار:

تتعدد الظروف البيئة التي يتم في ظلها اتخاذ القرارات، وتختلف تبعا لذلك حجم ونوع وطبيعة المعلومات المتاحة في كل مرحلة ويتم اتخاذ القرار من خلال مجموعة البيانات والقرارات، هذه الأخير قد تخضع لأحد الظروف التالية: (**بلعجوز، 2011، صفحة 106**)

- التأكد التام.
- المخاطرة.
- عدم التأكد.

- **عوامل البيئة الخارجية:**

تتمثل هذه العوامل في الضغوط الخارجية القادمة من البيئة المحيطة التي تحيط بالمؤسسة والتي لا تخضع للسيطرة المؤسسة، بل أن إدارة المؤسسة تخضع لضغوطاتها ونذكر بعض العوامل الظروف الاقتصادية والسياسية والمالية السائدة في المجتمع (**كاسر، 2000، الصفحات 35-38**)

- **تأثير البيئة الداخلية:**

نذكر بعض العوامل المؤثرة في البيئة الداخلية: (**كاسر، 2000، صفحة 38**)

- عدم وجود نظام للمعلومات داخل المؤسسة يقيد متخذ القرار بشكل جيد.
- درجة ووضوح الأهداف الأساسية للمؤسسة.
- مدى توافر الموارد المالية والبشرية والفنية للمؤسسة.
- تأثير القرار على مجموع أفراد في المؤسسة.

المطلب الثاني: عوامل زيادة فعالية اتخاذ القرار

يمكن تقسيم العوامل التي تزيد القرار عوامل عملياته وأخري معلوماتية، وتتمثل العوامل عملياتي بتتبع الخطوات المنطقية والعملية في اتخاذ القرار، دون إهمال نوع القرار والعوامل المؤثرة عليه، إما العوامل المعلوماتية قد تتعلق بالمعلومات والبيانات والتقنيات الواجب توفيرها لزيادة هذه الفاعلية، وفيما يلي ملخص لهذه العوامل لزيادة فعالية اتخاذ القرار نذكر منها: (**هروال، 2015، صفحة 49**)

1. الاعتماد على أسلوب حل المشكلات إثناء ممارسة اتخاذ القرارات، وذلك بإتباع خطوات اتخاذ القرار السابق الإشارة إليه.
2. الاعتماد على التقدير لتحديد العناصر غير المتوقعة في عملية اتخاذ القرار، وهذا ما يتم تحقيقه من خلال الاعتماد على الأساليب كمية ومنمذجه.
3. أن الاعتماد على الأساليب الكمية العلمية وعلى التكنولوجيا، تغطي العوامل الملموسة من عملية اتخاذ القرار، ويبقي جانب الإنساني غير ملموس على متخذ القرارات يعتمد على حدسه وخبرته في تحديده، وهذا ما يعكس الجانب الإنساني في عملية اتخاذ القرار.
4. الاعتماد على الإبداع والتفكير للإيجاد الحلول البديلة للقرارات الغير الروتينية.
5. الاعتماد على الأسلوب الجماعي أو تشاركي إلا عند الضرورة لتعميم الفائدة والاستفادة من خبرات جميع الفئات المختصة.
6. بما أن القرار لا ينتهي بتنفيذه، بل يجب متابعته مدي تحقيقه لنتائج، لذا فعلي المنظمة الاعتماد على المؤشرات للمرجعة وتقييم الأداء، وإجراء التعديلات اللازمة الأمر مع التحفظ لإجراء هذه التعديلات لكيلا تفقد القرارات معني قابليتها.
7. التكيف مع الظروف الداخلية والخارجية للمنظمة عند اتخاذ القرار، حيث تكون القرارات واقعية، وذلك باستغلال كافة البيانات والمعطيات الدقيقة والكافية حول هذه الظروف.
8. إن هذه المعطيات والبيانات لا تستطيع المنظمة الاستفادة منها كما هي، إنما عليها إن تعتمد على التكنولوجيا المتوفرة والملائمة لظروفها الخاصة والمتمثلة في التجهيزات والبرمجيات التطبيقية الجاهزة لتحقيق الدقة المطلوبة.

المطلب الثالث: تصنيف القرارات

1- تصنيف القرار حسب (H. SIMON):

ذكر نوعين أساسين من أنواع القرار:

- **قرارات مبرمجة:** تعتبر قرارات مبرمجة، لأن معاير الحكم فيها عادة ما تكون واضحة، وغالبا ما تتوفر المعلومات الكافية بشأنها ومن السهل تحديد البدائل فيها، ويوجد تأكد نسبي بشأن البدائل المختارة، وهي قرارات متكررة روتينية ومحددة جيدا، لها إجراءات معروفة ومحددة مسبقا لتعامل معها.
- **قرارات غير مبرمجة:** عادة ما تظهر الحاجة لا اتخاذها عندما تواجه المؤسسة المشكلة لأول لمرا ولا توجد خبرات مسبقة بكيفية حلها، ففي هذا النوع عادة ما يصعب تجميع معلومات كافية عنها ولا توجد معايير واضحة لتقييم لبدائل والاختيار بينها وهي قرارات غير متكررة وكل منها له طبيعته المميزة غالبا ما تكون من درجة من الأهمية.

2- تصنيف القرارات على أساس التكوين:

- **قرارات مركبة:** يصدر القرار ويضع عدة عمليات موضع التنفيذ مرتبطة ببغضها البعض بداخلها مجموعة من التصرفات الفردية ومثال ذلك ترسيه مناقصة معينة.
- **قرارات بسيطة:** وهي قرارات قائمة بذاتها وغير مرتبطة بقرارات أخرى.

3- تصنيف القرارات علي أساس المدى: وتتمثل في:

- **قرارات فردية:** تعني شخص بذاته أو أشخاص بذاتهم، كقرار تأديب الموظف إلى أخره.
- **قرارات تنظيمية:** وهي عبارة عن قرارات لائحة لا تخاطب شخصا معينا، وإنما تتضمن مجموعة من القواعد تطبق على الموظفين (**حجازي، 2006، صفحة 117**)

4- تصنيف القرارات وفقا لأساليب اتخاذها:

وفقا لهذا المعيار هناك نقطتان:

- **القرارات الكيفية: تعتمد** الأساليب التنفيذية القائمة على التقدير الشخصي للمدير وخبرته وتجاربه.
- **القرارات الكمية: يتم** اتخاذها بالاعتماد على الرشد والعقلانية لمتخذها وتعتمد على القواعد والأسس العلمية التي تمكن من اتخاذ القرارات الرشيدة والصائبة. (**حكمت، 1999، صفحة 262**)

5- قرارات حسب المستويات الإدارية:

كما تتميز القرارات وفقا للمستوي التنظيمي الذي يتخذ فيه القرار وهي:

- **القرارات التشغيلية:** هي القرارات التي تصنع في المستويات التنظيمية الدنيا، والمتعلقة بالعمليات التشغيلية للمؤسسة، وهي أقرب لإتباع تعليمات وإرشادات، منها إلى الاختيار بين البدائل، وعادة تكون متعلقة بالتأكد من المهام والأنشطة التي قد تم تنفيذها بكفاءة وبفاعلية، ويؤخذ هذا النوع من القرارات في ظل ظروف تأكد تام ونتائجها معروفة مسبقا مثل تعطل في خط الإنتاج وما يحتاجه من تصليحه من إجراءات نمطية معينة.

- **القرارات الإدارية:** فهي القرارات تؤخذ على المستوي إداري أعلي، مما تؤخذ فيه القرارات التشغيلية، فعند هذا المستوي يقوم المسيرون باتخاذ قرارات لحل مشكلات التنظيم والرقابة على الأداء وفرض كذلك قرارات متعلقة بالتأكد من الاستخدام الفعال لموارد المؤسسة في سبيل تحقيق أهدافها.

ولا توجد في هذا النوع من القرارات إجراءات معروفة مسبقا يجب إتباعها، ولكن متخذ القرار يقوم بتجميع المعلومات اللازمة لتشخيص وحل المشكلة وان يستخدم حكمه الشخصي ورصيده من الخبرة في اختيار البدائل، في هذه الحالة يتم اتخاذ القرارات في ظروف تتسم بعدم تأكد نسبي أي مخاطرة

- **القرارات الإستراتيجية:** هي قرارات تؤخذ علي مستوي قمة الهيكل التنظيمي، بواسطة الإدارة العليا للمؤسسة، وهي قرارات تغطي مدي زمني أطول مقارنة بالقرارات السابقة وتتعلق القرارات الإستراتيجية بالوضع التنافسي للمؤسسة في السوق، وفي اغتنام الفرص وتجنب مخاطر البيئة وهذا النوع من القرارات يحتاج إلي معلومات خاصة بالبيئة أكثر من غيره، كما تهتم القرارات الإستراتيجية بتحديد أهداف المؤسسة والموارد اللازمة لتحقيقها والسياسات التي تحكم عمليات التوزيعوالاستخدامبهذه الموارد... الخ.

المطلب الرابع: أساليب عملية اتخاذ القرار

تتعدد الأساليب المساعدة لاتخاذ القرارات وتتنوع هذا يتوقف على طبيعة وحجم المشكلة المدروسة الظروف المحددة لها.

1- الأساليب التقليدية:

ويقصد بالأساليب التقليدية أو غير الكمية تلك التي تفتقر لتدقيق والتحميص العلمي، ولا تتبع المنهج العلمي في اتخاذ القرارات وهي تتمثل في الآتي:

أ. **الخبرة:** ترجع جذور هذا الأسلوب إلى المدرسة التجريبية التي من روادها **ارنست ديل**، ويفترض هذا الأسلوب أن المدير يمر بعدد من التجارب إثناء أدائه لمهامه الإدارية والتي يخرج منها بدروس غالبا ما تكسبه مزيدا من الخبرة تساعده في الوصول إلى القرار المطلوب.

ب. **إجراء التجارب:** من مزايا هذا الأسلوب انه يساعد المدير متخذ القرار على اختيار أحد البدائل المتاحة لحل المشكلات، وذلك من خلال إجراء تجارب على هذا البديل وأجراء التغيرات أو التعديلات على هذا البديل بناءاه على الأخطاء والتغيرات التي تكشف عنها التجارب أو تطبيقات العملية. (كنعان 2009 ص184/181)

ج. **البديهية والتحكم الشخصي:** يعني هذا الأسلوب استخدام المدير حكمه الشخصي واعتماده على سرعة البديهة في إدراك العناصر الرئيسية الهامة للمواقف والمشكلات التي تعرض له، والتقدير السليم أبعاده وفي فحص وتحليل وتقييم البيانات والمعلومات المتاحة والفهم العميق والشامل لكل التفاصيل الخاصة بيه.

د. **دراسة الآراء والاقتراحات وتحليلها:** اعتماد المدير على البحث ودراسة الآراء والاقتراحات التي تقدم إليه حول المشكلة وتحليلها ليتمكن على ضوئها من اختيار البديل الأفضل. (نفس المرجع السابق ص185/186)

2- الأساليب حديثة:

تتميز الأساليب الحديثة في اتخاذ القرارات عن النظرية التقليدية في كونها تقلل اثر التحيز عن الأحكام الشخصية أو العاطفية إلى حد كبير.

أ. أسلوب تحليل التعادل:

يقوم هذا الأسلوب علي أساس تحليل العلاقات بين الإيرادات والتكاليف الخاصة بكل بديل من البدائل يمكن استخدامه في اتخاذ العديد من القرارات.

- قرارات تسعير.
- قرارات تخطيط الأرباح.

لاتخاذ القرارات السابقة من خلال تحليل التعادل فان الأمر يتطلب حساب ما يسمى بحجم التعادل.

ب. أسلوب العوامل المرجحة بالأوزان:

تعتمد هذه الطريقة على محاولة مقارنة بدائل الحل، وذلك من خلال مقارنتها كميا لا نسبيا إلى عناصر مشتركة بين هذا البدائل، بطريقة أخرى يمكن القول بأننا نبحث عن عناصر مشتركة، ثم يتم تحويل المقارنة إلى شكل كمي بسيط.

ج. شجرة القرارات:

شجرة القرارات هي أسلوب آخر من أساليب اتخاذ القرارات والتي تساعد المديرين على حل ما تواجههم من المشاكل وتقوم فكرة شجرة القرارات على تحديد المواقف والبدائل التي تواجه متخذ القرار واحتمال تحقق كل موقف.

د. قائمة المزايا والعيوب لكل بديلة:

إن أول طريقة تتبادر على ذهن المدير عند التفصيل بين البدائل هي أن يسأل نفسه ماهية مزاياها وعيوبها، ثم عليه أن يقارن بين المزايا والعيوب البديلة حتى تتوافر فيه:

- أفضل المزايا.
- أقل العيوب.

هـ. موصوفة العوائد المشروطة:

تتضمن هذه الوسيلة احتساب القيم المتوقعة لبديلين أو أكثر في ضوء الاحتمال المتوقع لكل بديل وتعبر عن الاحتمال هناك نسبة مئوية لتحقيق حدوث معين، أن كان هادا الحدث مؤكد الحدوث يكون الاحتمال مساويا للواحد الصحيح، ويكون الاحتمال صفر إذا كان غير مؤكد الحدوث بالمرة المحاسبية في اتخاذ القرار. **(هروال، 2015، الصفحات 56-57)**

المبحث السادس: أهمية نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار

إن إعطاء متخذي القرار فكرة عن نتائج قراراتهم السابقة أمر مهم غير أنه لا تكفي لاتخاذ هذه القرارات في المستقبل وعلى نظام المعلومات المحاسبي أن يقوم بمساعدة متخذي القرارات في جميع مراحل اتخاذ القرار بعد أن تقوم الجهات المعنية بتحديد الهدف منه.

المطلب الأول: دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من مجموعة من الإجراءات توفر عند تنفيذها معلومات تدعم من عملية صنع واتخاذ القرارات عند كافة مستويات الهيكل التنظيمي للوحدة الاقتصادية ويكمن الهدف الرئيسي من المعلومات التي يقوم بتوفيرها النظام المحاسبي في مساعدة إدارة الوحدة الاقتصادية في تحقيق وظائفها وأهدافها (**ديبان وآخرون، صفحة 11**)

وفي حقيقة الأمر فإن اتخاذ القرارات والمعلومات موضوعان مرتبطان لا يمكن لأحدهما التعرض دون الآخر كما أن متخذي القرارات يحتاجون إلى معلومات في جميع المؤسسات فمتخذو القرارات، بجميع مستوياتهم يقومون بصفة مستمرة بأداء مهامهم الإدارية ونجاح إي عمل إداري يتحدد بمدى تنفيذهم هذه الوظائف بطريقة جيدة ويعتمد ذلك على احتياجات متخذي القرارات للمعلومات بصورة مباشرة، حيثأن كلوظيفةمنالوظائفالإداريةتتضمناتخاذالقرار،ويجبأنيكون اتخاذ القرار مدعما بمعلومات جيدة. فإذا كانت معلومات متخذ القرار خاطئة فسوف يؤدي ذلك إلى قرار خاطئ يصبح نتيجة هذه المعلومات الرديئة وبالتالي لن يحققالعملالإداريالأهدافالمرجوة.

ويمكنالقولبأنالمعلوماتذاتالجودةالعاليةفيأيدمنيستخدمهابكفاءةستحققله أفضل القرارات، حيثأنالقراراتالجيدةستقودهللأداءالفعاللللجزاءالإدارية،والأداءالإداريالكفء،سيؤديإلىبلوغالنجاحالمنشودلأهدافالمؤسسةالقراراتوهكذاتصبحالمعلوماتوسيلةبينجميعأجزاءالمؤسسةويمكنتوضيحدورالمعلوماتالمحاسبيةفياتخاذالقرارات على النحو التالي:

1- إعداد الموازنات التخطيطية:

تعد الموازنة التخطيطية من أهم أساليب المحاسبة الإدارية وهي ترجمة لأهداف المنشاة في فترة مقبلة في صورة كمية ومالية وبذلك تساعد في مجال التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الإدارية ومن ثم ترشيد أداء للمنشاة ونجاحها في تحقيق أهدافها. (**البلتاجي، صفحة 19**)

2- تصميم نظم المعلومات المحاسبية:

حيثتصممعلىأساسالتنظيمالموضوعللوحداتالمحاسبيةوطبيعةالنشاطالاقتصادي،ويتوقفتصميمالنظمالمحاسبيةعلى عاملينرئيسيين: (**طيموزة و طيغة، 2014، صفحة 64**):

- المبادئ العلميةالمحاسبية.
- **الأساليب المحاسبية:** التي تتمثل في القواعد والإجراءات والسياسات الواجب إتباعها لتنفيذالمبادئ

3- تسجيل العمليات:

وتتضمن هذه المرحلة تسجيل كافة العمليات وتبويبها وتمثل هذه المرحلة مدخلات نظام المعلومات المحاسبية التي تؤدي أساسا إلى إنتاج مخرجات هذا النظام في صورة قوائم مالية. **(متولي، صفحة 168)**

4- المراجعة ومراقبة تنفيذ الموازنة:

وتهدف المراجعة إلى تقييم الإجراءات التي تمت بالمؤسسة بما في ذلك ضمان حقوق المؤسسة والمحافظة على أصولها والتأكد من سلامة القيود المحاسبية ونظام المعلومات ودقة القوائم المالية.

5- المبادئ التي يجب مراعاتها عند تصميم نظام المعلومات:

- تعتبر المعلومات أساسا ضروريا لاتخاذ القرارات، فبدون المعلومات يصعب تحديد المشكلة أو تحديد بدائل الحل كما يصعب تحديد معايير المفاضلة بين البدائل.
- يجب أن تكون المعلومات ملائمة للقرار المعروض أو يمكن تجميع البيانات اللازمة وتحويلها إلى معلومات ملأئمة.
- أن يتم تجميع المعلومات المتعلقة بالموقف الإداري قبل تحديد البدائل.
- تتوقف الحاجة إلى معلومات دقيقة على الأساليب المستخدمة لقياس البدائل المختلفة.
- تعتمد الإدارة في اتخاذها للقرارات الإدارية وأدائها لوظائفها على معلومات محاسبية وغير محاسبية، ويعود اهتمام الإدارة بالمعلومات المحاسبية لكونها المحرك لإدارة أي منشاة بل وتحديد قدرا على أدائها لوظائفها، كما تتوقف درجة فعالية الإدارة على مدى وفرة وجودة المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة والمتابعة تحقيقا لأهدافها المرجوة، وأن اتخآذ القرارات يعتمد بشكل أساسي على البيانات والمعلومات المحاسبية في زيادة المعرفة وتخفيض مخاطر عدم التأكد، ولأن هذه البيانات والمعلومات تكون كمية أو مالية فمن شاملا مساعدة متخذ القرار بصورة أكثر فعالية مما ولو كانت وصفية أو شخصية، أضف إلى ذلك تتصفا لبيانات والمعلومات المحاسبية بخصائص معينة تجعلها مفيدة وهامة عند دراسة المشكلة معالجتها واتخاذ القرار حيالها، وتتمثل أولى هذه الصفات بالملائمة، التوقيت المناسب، الدقة وهذه الخصائص قد تم التعرض إليها بالشرح المفصل في الفصل السابق. **(بكاري، 2015، صفحة 39)**

6- مصادر المعلومات اللازمة للاتخاذ القرارات:

تتطلب عمليه الحصول على المعلومات المطلوبة لحل المشكلات واتخاذ القرارات الإدارية التعرف على مصادرها المختلفة وفيما يلي تلخيص لمختلف تصنيفات مصادر المعلومات وفقا لمجموعه من الباحثين مصادر المعلومات يمكن إن تقسم إلى نوعين وهما:

1. **مصادر رسمية:** المنظمات والوزارات بحيث تكون المعلومات المصدرة متعلقة بالقوانين والتشريعات.
2. **مصادر غير رسمية:** وتتمثل في قنوات الاتصال الغير رسميه والتي يتم الحصول على المعلومات منها وقد تكون ايجابيه الاستخدام بالنسبة للمعلومات التي يصعب الحصول عليها بالطريقة الرسمية غير أنها تقع خارج سيطرة الإدارة وبالتالي تكون خاطئة وهذا يؤثر على القرار وقد يؤدي أحيانا إلى انتشار معلومات سريه لا يرغب بنشرها يقول العبيدي بأنه يمكن التمييز بين المصادر الداخلية والمصادر الخارجية للمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية على النحو التالي:

- **المصادر الداخلية:** ويقصد بيه السجلات والتقارير التي تحتفظ فيها المنظمة للرجوع إليها عند وضع الخطط والسياسات والاستراتيجيات والمعايير لتقييم الأداء من أجل اتخاذ القرارات وتختلف حسب نوع المنظمة حيث تنقل تقارير الداخلية معلومات عن المراحل المختلفة من عمليات المنظمة مثل التحضير والبدء والتقديم والانجاز إما السجلات تحتوي على معلومات عن عمليات المنظمة السابقة حتى تستفيد منها في وضع تنبؤات وترشيد العمليات الحاضرة وخطوطها المستقبلية وتنتقل هذه المعلومات داخل المنظمة على شكل نماذج معده مسبقا.
- **المصادر الخارجية:** تتمثل المصادر الخارجية في كل من البيئة الخارجية للمنظمة والمعلومات التي يمكن الحصول عليها والتي يمكن أن تكون أضافه إلى المعلومات عن كافه الوقائع الاقتصادية والاجتماعية والتقنية هذا ويتفق المشرقي مع الكيلاني على أن المعلومات التي تم الحصول عليها من المصادر الخارجية تكون إما من مصدرها الرئيسي قبل نشرها أو بعد نشرها بدون تحريف كالمعلومات المتوفرة في المجموعة الإحصائية مصدرها الثانوي قبل نشرها رواية معلومات غير دقيقه أو بعد نشرها كالمعلومات المتوفرة لدى غرفه ألتجاره والصناعة وشركات التأمين. (**الشوابكة، 2011، صفحة 246**)

المطلب الثاني: استخدام نظم وتكنولوجيا المعلومات واتخاذ القرارات

تعتبر المعلومات الأساس الحقيقي لاتخاذ القرارات الفعالة حيث يعد تدفق المعلومات بين المستويات الإدارية العامل الأساسي في تحديد سرعه وثيقة اتخاذ القرار وفي تحديد مستوى جودته حيث ساعدت هذه النظم على تبسيط الإجراءات وتحسين اتخاذ القرارات الإدارية وقد عملت هذه النظم في الوزارة على تزويد المدراء في مختلف المستويات الإدارية بالمعلومات وذلك من أجل دعم عمليه اتخاذ القرارات الإدارية ولقد لعبت نظم وتكنولوجيا المعلومات دورا هاما في عمليه التغيير التي طرأت على الإدارة في الوزارة من خلال توفير أدوات قويه للمديرين والتي تسمح لهم بالقيام بأدوارهم الإدارية حيث تسمح هذه النظم للمديرين بالحصول على البيانات وبكميات هائلة ومتنوعة وتشغيلها وبتحليلها كما إن المدراء في المستوى الإداري الأوسط أو الأعلى يمكنه من ألان استخدام نظم المعلومات الإدارية ونظم دعم المديرين التنفيذيين بمراقبه عمليات التشغيل اليومية إلى المعاملات المحددة كما إن نظم دعم القرارات والتي تعتمد على عوامل كثيرة أخرى مثل المهارات الخاصة بالمخطط ولكنها يمكن إن تحقق فحص الشامل لكل من البيانات والموضوعات إضافة إلى ما سبق فان هذه النظم تعاون المديرين على الاستجابة بطريقه أسرع للتغيرات المتلاحقة في بيئة العمل والبريد الالكتروني والأشكال الأخرى من الاتصال الالكتروني مثل شبكات الانترنت والانترنت ساعدت المديرين على إدارة العاملين ومديرياتهم ومع تكنولوجيا الاتصال التنسيق من خلال شبكه الانترنت يستطيع المدير توزيع المعلومات على العاملين في أقسامهم. (**الشوابكة، 2011، صفحة 246**)

المطلب الثالث: مدى صلاحية المعلومات المحاسبية كأساس لترشيد القرارات

من المعلوم أن الهدف النهائيلأي نظام محاسبيي تمثل في توفير المعلومات المناسبةلاتخاذ القرارات في الوقت المناسب وبالشكل المناسب وبالمضمون المناسب، فإنه من الضروري أن يكون هناكمدخلاتمن المعلومات وطالما أن القرارات تؤثر في عالم الواقع، فان المتدخلات من المعلومات تأتي من إرسال أو ترجمة أو تصويب ظروف وأحوال العالم الواقعي بصورة

ملائمة لصانع القرار ومهما كانت طبيعة العالم الواقعي فإننا لن ندركه حتى يمكننا الحصول على معلومات عن ظروفه وأحواله والأحداث التي تجري فيه.

وتعتبر المعلومات المحاسبية أحد أركان الأساسيةللنظامالمتكاملالاتخاذ القرارات من أهم أسباب وجود، مستوى المؤسسة أو على مستوى أي وحدة اقتصاديةمشتقة منها حيثيقوم،المحاسبةوتطورهاالمستمريتمثل في أنهاتوفر معلومات تعتبرأساس لاتخاذالقراراتالمحاسب بتوفيرالمعلوماتالمناسبة سواءلمواجهة احتياجاتالإدارةبمستوياتهاالمختلفةأولمواجهةاحتياجاتالأأطرافالخارجيةلترشيدعمليةاتخاذالقرارات وإذا كان الأمر كذلك فهل هناك معاييرمعينةللحكمعلى مدى صلاحيةالمعلوماتالتيينتجهانظامالمحاسبةبغرضاستخدامهاكأساس لاتخاذالقراراتوترشيدها.

في الواقع أن إحدى اللجان المنبثقة عن مجمع المحاسبينالأمريكي قدأصدرت تقريراعن تطوير نظريةالمحاسبة،أوركزتاهتمامهافي هذا التقرير على أربعة خصائص أساسيةللمعلوماتالمحاسبيةالمناسبةلترشيدالقرارات،وتتمثل تلكالخصائص فيمايلي: (**طيموزة و طيغة، 2014، الصفحات 67-68**)

- الملاأئمة أو المناسبة أو الصلاحية؛
- القابليةللتحقق؛
- التحرر من التحيز؛
- القابليةللقياسالكمي.

ولكن ما هو المعيار الذي يجبأنيستخدمفي تحديدالمعلوماتالمفيدةأوالنافعة،وما هي المواصفات التي يجب توفرهافي المعلوماتالمحاسبية حتى تكون نافعة. لذلكعلقتاللجنةفي مقدمة تقرير مجمع المحاسبينالأمريكي كمايلي:

أن معيار المنفعة يعتبر المعيار الوحيد الذي لا يخضع لأيةقيودفي مجال قابليةللتطبيق على كافةوتقاسدرجةمنفعةالمعلوماتالمحاسبيةبمدى توافقهامع الاحتياجات متخذي،العمليةالمحاسبيةالقراراتوالواقع أن مجمع المحاسبينالأمريكي لا يعتبرأول من نادي بمعيار المنفعة حيثناديبه قبلذلك فريق كبير منروادالفكرالمحاسبيالمعاصر.

والمعيارالشاملوهو معيارالمنفعةيعني أنه يجبأن تكونالمعلوماتالمحاسبيةنافعةوهنايجبأننقررإنمنفعةإيشيءتتمثلفيمقدرتهعلىإشباعحاجاتمعينةوبناءعلى ذلك فإن،المعلوماتالمحاسبية تكونذاتمنفعةإذاكانت قادرة على إشباع حاجات مستخدمي هذه المعلومات.

لا تكون كذلك بالنسبة للمستويات الإداريةوقدلاتكون كذلكأيضابالنسبةلأطرافالأخرى التي لها مصالح مباشرة أو غيرمباشرة،الأخرى العملاء... الخ، كما، الموردين،بورصةالأوراقالماليةفي المؤسسةمثلاالملاك،مصلحةالضرائب ولذلك فإن، أن المعلومات التي قد تكون نافعة في وقت معينقدلاتكون كذلكفي وقتآخرالمعلوماتالتي تعطي الإجابةالكافيةوالجوهريةلكافةأومعظمالتساؤلاتالتي تشغل أذهان مستخدميهاهي المعلوماتالتي يمكنأن توصف بحق بأنهامعلومات نافعةوإذاكانالبعضيقرر كماسبقالإشارة أن

معيار المنفعة يعتبر المعيار الوحيد الذي لا يخضع لأية قيود في مجال قابلية التطبيق على كافة المعلومات المحاسبية إلا أن هناك قيود عديدة يخضع لها هذا المعيار في مجال التطبيق ومن أهمها:

- وقت إتاحة المعلومات المحاسبية؛
- اختلاف مستويات استخدام هذه المعلومات داخليا؛
- اختلاف الأطراف الخارجية الأخرى التي تستخدم هذه العمليات؛
- اختلاف طريقة عرض المعلومات المحاسبية؛
- اختلاف الأشخاص في درجة إدراكهم لهذه المعلومات.

ويجب أن نلاحظ أن هذه القيود ذكرت على سبيل المثال لا الحصر هذا ا، ورغم ذلك فان معيار المنفعة يعتبر المعيار الأنسب أو الرئيسي الذي يحتل مكان الصدارة بين المعايير والمعلومات المحاسبية أو اعتبارها مواصفات، بالإضافة إلى أن المعايير أخرى يمكن اعتبارها مشتقة من هذا المعيار للمعلومات النافعة

المطلب الرابع: العوامل التي تعيق نظم المعلومات المحاسبية في تقديم معلومات صالحة لاتخاذ القرار

إن عدم وجود قرار يرضي جميع العاملين داخل المنظمة يعتبر من أهم المشكلات التي تواجه عمليه اتخاذ القرارات الإدارية في المنظمة إذا يمكن إجمال هذه المشكلات بما يلي: (**الشوابكة، 2011، الصفحات 244-245**)

- تغيير الاعتبارات الاجتماعية والتأثيرات الشخصية التي تضعها الجماعات الضاغطة والهيئات والمنظمات والمهنية والتي تؤدي بدورها إلى عدم الالتزام بالموضوعية في عمليه اتخاذ القرارات.
- صعوبة تحديد المشكلة بدقه من طرف متخذين القرار يجعل جميع قراراته تنصب على حل المشاكل الفرعية من هذه المشكلة وعدم التعرض إلى المشكلة الحقيقية.
- عدم القدرة على تحديد الأهداف التي يمكن إن تتحقق باتخاذ القرار والتي يجب إدراك الأهداف الرئيسية حتى لا تتعارض مع الأهداف الفرعية للمنظمة مما يؤدي إلى صعوبة تحقيق الأهداف حسب الأولوية.
- تأثير الاعتبارات السياسية والاقتصادية على موضوعيه القرارات حيث نجد إن للأحزاب السياسية دوره كبيره في ذلك بخصوص في الدول النامية التي يحكمها الحزب الواحد.
- عدم مرونة القوانين واللوائح والتعليمات المعمول بها في المنظمات حيث إن معظم هذه اللوائح قد صيغت بظروف معينه وفي وقت معين وكانت مناسبة في ذلك الوقت وبالتالي فإنها لم تعد ملائما للمستجدات التي ظهرت في الوقت الحاضر.
- الضعف الرقابة وعدم متابعه تنفيذ القرارات الإدارية وبسبب ذلك قد تنفذ هذه القرارات بطريقه خاطئة أو بقصد أو بدون قصد مما يفقد المنظمة المصداقية عند اتخاذ قرارات أخرى لاحقا.
- نقص المعلومات والخوف من اتخاذ القرارات حيث تعد المعلومات ماده الإداري في اتخاذ القرارات ويجب إن تكون ممثلا للظاهرة المدروسة وجوهريه بحيث تستطيع الإدارة استخدامها ووضع التقديرات اللازمة حول الأوضاع القائمة والتنبؤ بما

ستكون عليه الأمور مستقبلا وبالتالفة إن إي نقص في المعلومات الضرورية يضعف من قدره الإدارة على التقدير والتنبؤ بالمتغيرات المستقبلية

وهناك بعض الصعوبات التي تواجه عمليه اتخاذ القرارات نجدها فيما يلي:

1. **صعوبة التفاهم الإدارة للموقف الإداري:** حيث إن أدركت حقيقة المشكلة بإبعادها المختلفة يمثل نصف حلها وتكمل هذه الصعوبة إما في عدم توفر المعلومات اللازمة أو قلتها آو عدم الوثوق بيه صعوبة تحديد العناصر المشكلة أو العلاقة بينها حيث تركز الإداري على عناصر غير هامه أو ثانوية أوروبا ما يكون هناك غموض بين العناصر بحد ذاتها.
2. **ضعف الاستنتاجات والتوصيات:** وهذا الأمر يعتمد على قدره رجل الإدارة على الاستنتاج وربطه بحل المشكلة وبناء توصيات محدده وتطويرها للتوصل إلى الحل المطلوب.

خلاصة الفصل:

في نهاية الفصل نستنتج أن نظم المعلومات هي من بين أهما لأنظمة التي تقوم عليها المنظمة، ومختلف العمليات والأنشطة الإدارة. وأنه إذا ما أحسن استخدامها بشكل فعال فان ذلك يشكل ميزة تنافسية للمنظمة، وهذا نظرا للخدمات التي تقدمها لمستخدميه فأصبح يشكل سمة المنظمات المعاصرة.

ونظر الأهمية نظام المعلومات في مختلف العمليات الإدارة ومن بينها اتخاذ القرار ومدي تأثيره على هذه العملية فهي تعلب دور مهم في اتخاذ القرار وفعاليته

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية في إحدى مستشفيات ولاية بسكرة

ثانيا– الدراسة الميدانية:

رقمي الجداول حسب الترتيب

1–إجراءات الدراسة:

1–1– أدوات جمع المعلومات: قامت الطالبتين بإعداد الاستمارة لتعرف علي نظام المعلومات المحاسبي ودوروه في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة العمومية تكونت الأداة من مجموعة من محاور الدراسة وعدد فقرات كل مجال(محور) والجدول رقم(02) يوضح ذلك

الجدول رقم(02): محاور الدراسة وعدد فقرات كل محور

الرقم	المحور	عدد الفقرات
01	النظام المحاسبي	08
02	الخصائص والمتطلبات الأساسية الواجب توفرها في النظام المحاسبي	08
03	أهمية النظام المحاسبي في اتخاذ القرار المالي	08
المجموع الكلي		**24**

المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين

كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في جميع أسئلة الاستمارة

1–2– صدق مقياس أداة الدراسة وثباتها:

استخدم الباحثان طريقتين للتأكد من صدق محتوى الاستمارة هما:

1–2–1– الصدق الظاهري: تم التأكد من صدق الاستمارة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة، وبناء على أراء هؤلاء المحكمين قامت الطالبتين بتعديل أو حذف أو إضافة عبارات جديدة لتطوير بناء الاستمارة.

1–2–2– الصدق البنائي:قامت الطالبتين بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستمارة بتطبيقها على كل أفراد عينة الدراسة من اجل تحديد مدى التجانس الداخلي للاستمارة، وكانت معاملات الصدق البنائي دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، وتراوحت معاملات الارتباط بين(0.76) في حدها الأعلى و(0.57) في حدها الأدنى.

1–2–3– ثبات الاستمارة: تم استخراج معامل ثبات طبقا لاختبار كرونباخ إلفا للاتساق الداخلي لفقرات الاستمارة. وكانت نتائج معادلة كرونباخ آلفا لمحاور الدراسة كما يلي:

النظام المحاسبي0.870،الخصائص والمتطلبات الأساسية الواجب توفرها في النظام المحاسبي0791، أهمية النظام المحاسبي في اتخاذ القرار المالي0.791،المجموع الكلي0.823، مما يدل أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مناسبة وتفي بأغراض هذه الدراسة.

1–3– مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في الأفراد العاملين بمستشفي بشير بن ناصر بمدينة بسكرة والبالغ عددهم 428 فردا.

إما عينة الدراسة تتمثل في الفريق الإداري، الفريق الطبي وشبه طبي، الفريق المساعد من الأفراد العاملين بمستشفي بشير بن ناصر بمدينة بسكرة، كما تمتوزيع55 استمارة على جميع أفراد الدراسة، وتم استعادة كل استمارة. كما تماستبعاد25استمارات لتصبح الاستمارات الصالحة 30 استمارة.

1-4- أساليب التحليل الإحصائي: استخدمت الطالبتين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) (T)، ومعامل الارتباط بيرسون وكرونباخالفا.

2- تحليل نتائج الدراسة واختبار الفروض

2-1- وصف خصائص عينات الدراسة :

الجدول رقم(03): جدول خاص بالجنس

المتغير		العدد	النسبة%
الجنس	أنثى	02	06.67
	ذكر	28	93.33
	المجموع	**30**	**100**

المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- أن أغلبية أفراد العينة هم من الذكور والبالغ عددهم28 بنسبة 93.33%، وهذا مؤشر على قلة مشاركة الإناث في التوظيف بالولايات مقارنة بالذكور

الجدول رقم(04): جدول خاص بالسن

المتغير		العدد	النسبة%
السن	30 -25	05	16.67
	35 -31	05	16.67
	36- فما فوق	20	66.67
	المجموع	**30**	**100**

المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- أن 16.67% تراوحت أعمرهم من 25 الى30 سنوات، و 16.67% بلغت أعمارهم أكثر من31 إلى 35 سنة، 66.67% أعمارهم تفوق 36 سنة.

الجدول رقم(05): جدول خاص بالمؤهل العلمي

المتغير		العدد	النسبة%
المؤهل العلمي	جامعي	25	83.33
	ثانوي	05	16.67
	المجموع	**30**	**100**

المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

إن اغلب الموظفين مؤهلهم العلمي جامعي حيث بلغ عددهم 25موظف بنسبة 83%

الجدول رقم(06): جدول خاص بالخبرة

المتغير		العدد	النسبة%
الخبرة	اقل من5 سنوات	02	06.67
	من 5 - 10سنوات	05	16.67
	10 فأكثر	23	76.67
	المجموع	**30**	**100**

المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- أن اغلب أفراد العينة تزيد مدة خدمتهم بالولايات عن10 سنوات مما يعني أن أفراد عينة لهم خبرة طويلة داخل المستشفىالدارسة.

الجدول رقم(07): جدول خاص بالمستوىالوظيفي

المتغير		العدد	النسبة%
مستوى الوظيفي	الفريق الإداري	05	16.67
	الفريق الطبي وشبه طبي	10	33.33
	الفريق المساعد	15	50
	المجموع	**30**	**100**

المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

– أما المستوى الوظيفي فهو موزع كالتالي: الفريق الإداري بنسبة16.67%، الفريق الطبي وشبه طبي بنسبة33.33%، الفريق المساعد بنسبة50%مما يعني أن الدارسة تشمل كل الفئات المبحوثة.

2-2- تحليل نتائج الدراسة:

سوف نقوم بتحليل محاور الاستمارة بغية الإجابة على أسئلة الدراسة، حيث تم استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك اعتمادا على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (على مقياس ليكرت الخماسي) لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الاستمارة المتعلقة بمحاور الدراسة(النظام المحاسبي، الخصائص والمتطلبات الأساسية الواجب توفرها في النظام المحاسبي، أهمية النظام المحاسبي في اتخاذ القرار المالي)، وقد تقرر أن يكون المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن كل عبارة من (1- أقل من 2.33) دالا على مستوى "منخفض" من القبول، ومن (2.34- أقل من 3.67) دالا على مستوى "متوسط"، ومن (3.68-5) دالا على مستوى "مرتفع"

أ- نظام المعلومات المحاسبي:

الجدول رقم(08): تحليل فقرات المجال الأول (نظام المعلومات المحاسبي):

ر.م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
01	نظام المعلومات المحاسبي التقليدي عائق أمام سير المؤسسة	03.74	0.34	مرتفع
02	نظام المعلومات المحاسبي يتكون من عدة عناصر مرتبطة بيبعضهاالبعض لتأدية وظيفة معينة	03.77	0.32	مرتفع
03	مدخلات النظام عبارة عن معطيات يتم إدخالها للنظام بغرض معالجتها	03.85	0.43	مرتفع
04	نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني سلاح ذو حدين	03.75	0.31	مرتفع
05	المعالجة عبارة عن جمع العمليات التي تجري على المدخلات بغرض إعدادها للمرحلة الموالية	03.88	0.40	مرتفع
06	مخرجات عبارة عن النتائج والمعلومات الصادرة من النظام بعد ان ينهي المعالجات المناسبة	03.78	0.38	مرتفع
07	يعد نظام المعلومات المحاسبي المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات	04.00	0.39	مرتفع

	المناسبة لعملية اتخاذ القرار المالي			
08	ان المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام لها قيمة تنبؤيه تزيد من كفاءة وفعالية اتخاذ القرار	03.68	0.38	مرتفع
المجموع الكلي للمحور الأول		03.81	0.36	مرتفع

المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS

يتضحمن نتائج الجدول أعلاه أنالوسطالحسابيللمحورالثاني بلغ03.81وبانحرافمعياريقدره0.36.ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا المحور يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، أي أن المتوسط الحسابي لهذا المحور جاء مرتفعا، وكان أعلى متوسط للفقرة السابعة، إذ بلغ 04.00 بانحراف معياري0.38 مما يدل على أن النظام المعلومات المحاسبي المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار المالي.

أما الفقرة الثامنة فتشكل اقل قبول ضمن هذا المحور. إذ بلغ متوسطها الحسابي03.68 بانحراف معياري0.38 مما يدل على أن المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام ليستلها قيمة تنبؤيه تزيد من كفاءة وفعالية اتخاذ القرار.

ب–الخصائص والمتطلبات الأساسية الواجب توفرها في النظام المحاسبي:

الجدول رقم(09): تحليل فقرات المجال الثاني (الخصائص والمتطلبات الأساسية الواجب توفرها في النظام المحاسبي)

ر.م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
09	يوفر نظام المحاسبي معلومات ذات قدرة تنبئوية تساعد الإدارة في صياغة وتصميم الخطط المستقبلية	03.69	0.25	مرتفع
10	التمييز المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي بمؤسستكم بالموضوعية وعدم التحيز	03.96	0.20	متوسط
11	تتميز المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي بمؤسستكم بدرجة كبيرة من الوضوح	04.00	0.21	مرتفع
12	تميز المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي بمؤسستكم بدرجة كبيرة من الثقة	03.80	0.23	مرتفع
13	تتميز المعلومات المحاسبية ا التي يوفرها النظام المحاسبي بمؤسستكم بالمرونة	03.70	0.32	مرتفع
14	ان المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي بمؤسستكم تتميز بخاصية المقارنة	03.72	0.23	مرتفع
15	المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي بمؤسستكم	03.77	0.34	مرتفع

	تمتازبالمصداقية			
16	المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي بمؤسستكم تمتاز بقابليتها للقياس	03.95	0.31	مرتفع
المجموع الكلي للمحور الثاني		**03.82**	**0.32**	**مرتفع**

المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS

يتضحمن نتائجالجدول أعلاه أنالوسطالحسابيللمحور الثانيبلغ03.82وبانحرافمعياريقدره0.22.وفقا لمقياس الدراسة فإن هذا المحور يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، أي أن المتوسط الحسابي لهذا المحور جاء مرتفعا، وكان أعلى متوسط للفقرة الحادية عشر، إذ بلغ 04.00 بانحراف معياري 0.21 مما يدل علىأن المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي بمستشفى المبحوث تتميز بدرجة كبيرة من الوضوح. أما الفقرة التاسعةفتشكل اقل قبول ضمن هذا المحور. إذ بلغ متوسطهاالحسابي03.69 بانحراف معياري0.25 مما يدل على أن نظام المحاسبي لا يوفر معلومات ذات قدرة تنبوئية تساعد الإدارة في صياغة وتصميم الخطط المستقبلية

ج–أهمية النظام المحاسبي في اتخاذ القرار المالي

الجدول رقم(10): تحليل فقرات المجال الثالث (أهمية النظام المحاسبي في اتخاذ القرار المالي)

ر.م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
17	تستخدم المعلومات المحاسبية الصادرة عن النظام المحاسبي في اتخاذ القرار في مجال التمويل لدي المؤسسة	03.77	0.25	مرتفع
18	تساهم المعلومات المحاسبية الصادرة عن النظام المحاسبي في تصحيح القرارات وتعزيزيها والتأكد من فعاليتها	03.83	0.20	متوسط
19	تستخدم المعلومات المحاسبية الصادرة عن النظام المحاسبي في المؤسسة في عملية الرقابة	03.95	0.21	مرتفع
20	تستخدم المعلومات المحاسبية الصادرة عن النظام المحاسبي فيالمؤسسة في عمليات التخطيط	03.88	0.24	مرتفع
21	تساهم المعلومات المحاسبية الصادرة عن النظام المحاسبي في تقييم أداء المالي للأقسام والفروع بالمؤسسة	03.78	0.32	مرتفع
22	الاعتماد النظام المحاسبية يساعد الإدارة في اتخاذ القرارات المالية	04.00	0.26	مرتفع
23	الاعتماد علىالنظام المحاسبي يؤدي الى دقة وسرعة اتخاذ القرارات المالية	03.69	0.27	مرتفع
24	تؤثر ملائمة سرعة المعلومات في عملية اتخاذ القرارات التمويلية	03.95	0.31	مرتفع
المجموع الكلي للمحور الثالث		**03.85**	**0.25**	**مرتفع**

المصدر:الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS

يتضحمن نتائجالجدول أعلاه أن الوسط الحسابي للمحور الثالثبلغ03.95وبانحرافمعياريقدره0.25، وفقالمقياس الدراسة فإن هذا المحور يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، أي أن المتوسط الحسابي لهذا المحور جاء مرتفعا، وكان أعلى متوسط للفقرة الثانية

والعشرون، إذ بلغ 04.00 بانحراف معياري 0.26 مما يدل علىأنالاعتماد النظام المحاسبية يساعدالإدارة في اتخاذ القرارات المالية بالمستشفى. أما الفقرة الثالثة والعشرون فتشكل اقل قبول ضمن هذا المحور. إذ بلغ متوسطها الحسابي03.69 بانحراف معياري0.27 مما يدل أنالاعتماد على النظام المحاسبي لا يؤدي إلى دقة وسرعة اتخاذ القرارات المالية بالمستشفى.

2-3- اختبار الفرضيات:

الجدول رقم(11): نتائج اختبار الفرضيات

محاور الدراسة	قيمةT المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة
الفرضيةالأولى	06.55	1.697	0.000
الفرضية الثانية	05.30	1.697	0.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T (1.697) الجدولية في جميع المحاور، وكذلك مستوى دلالة(0.000) اقل من (0.05)، وهذا يعني رفض فرضية العدم (Ho) وقبول الفرضية البديلة (H1) مما يدل على ما يلي:

- تتوفر الخصائص المطلوبة في النظام المحاسبي الذي يتم الاعتماد عليه في عملية اتخاذ القرارات المالية بالمستشفى المبحوث.
- للنظام المحاسبي أهمية في اتخاذ القرارات المالية.

خاتمة

خاتمة

من خلال دراستنا لموضوع نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرار حاولنا أبراز الدور المهم والفعال والمهم الذي تفعله في توفير المعلومات والبيانات التي تساعد مختلف المسيرون والمديرون على اتخاذ القرارات الرشيدة والمناسبة للحفاظ على استمرارية المؤسسة ووجدنا أيضا العملية اتخاذ والقرار لا تتوقف بوجود القرار الرشيد بل يتعدى إلى أن تطبق بجعله يحقق الأهداف المرجوة وقد أصبح بذلك النظام المعلومات المحاسبية هو المسؤول علي توفير المعلومات التي تحتاجها المؤسسة.

واليوم في ظل عالمنا المعاصر أخذت المعلومات دورا أكثر عميقا واكتسبت بفعل ذالك أهمية تفوق كثير ما كان تتمثله في ما مضى، فلقد أدى اندماج تكنولوجيات الحاسوب إلى إحداث تغيير جذري في المعلوماتية لم يكن مسبوق من قبل.

وقد توصلت الدراسة إلي جملة من النتائج من أهمتها:

1. عن طريق نظام المعلومات يمكننا معالجة البيانات قصد الوصول إلي المعلومات.
2. نظام المعلومات المحاسبي المطبق في المنظمة مهم حيث يساعد على حسن سير العمل في مختلف وظائف والمستويات لإدارية.
3. يعمل نظام المعلومات المحاسبي على إنتاج المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الرشيدة.
4. تتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبية في المحاسبة بجميع أنواعها
5. إن تصميم نظام المعلومات المحاسبي على أساس ومبادئ سليمة يسمح لهم نتوليد معلومات ذات مصداقية ومعبرة عن الوضعية الحقيقية والملائمة لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب.
6. وهناك عوامل تؤثر على فعالية اتخاذ القرارات منها ماهو داخل المنظمة وأخرى من خارجها
7. تعتمد الإدارة على المعلومات المحاسبية المستمدة من القوائم المالية في اتخاذ القرارات الإدارية
8. تتوافر الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الإدارية من قبل الإدارة، هذه الخصائص إذا ما توفرت فإنها تعبر عن مصداقية المعلومات المحاسبية.
9. يعتبر تصميم نظم المعلومات الفعالة رهانا حتميا على المؤسسات الفعلية التي تريد البقاء في مجال التنافسية و الرفع من مستوى تنافسيتها.
10. يعتبر اتخاذ القرار الجوهر الرئيسي لمختلف الأنشطة والوظائف الإدارية في المؤسسة، وهو بداية رسم المسار المستقبلي للمؤسسة.
11. إن اتخاذ القرار لا يتوقف عند كونه مجرد عملية وفقط، وإنما هو سيرورة مراحل مرتبطة ومتسلسلة ومترابطة، تؤثر كل مرحلة في المرحلة التي تليها، و تتأثر بالمرحلة التي قبلها.
12. لا يوجد نموذج محدد للوصول إلى القرار الرشيد وإنما يكون ذلك حسب العوامل المؤثرة في عملية إتخاذ القرار.

ومن خلال الدراسة التطبيقية نجد أن:

نظام المعلومات المحاسبية له أهمية بالغة في المؤسسة غير أننا لم نجد مصلحة تحمل إسم نظام المعلومات بل يعتبر ضمني في مختلف المصالح وإن استخدام نظام المعلومات المحاسبية سليم يساعد على إتخاذ القرارات يعتمد بنسبة عالية على اتخاذ القرارات الرشيدة وان اتخاذ القرارات يعتمد بنسبة عالية على البيانات والمعلومات التي يوفرها النظام المعلومات.

وتضمنت النتائج السابقة التوصيات التالية:

 السعي نحو تدريب متخذي القرار حاليا على إتباع المنهج العلمي في التحليل المشاكل واستخدام الأساليب الحديثة في اتخاذ القرار.

توسيع دائرة استخدام نظام المعلومات المحاسبية.

السعي نحو تفعيل النظام المحاسبي حتى يستجيب لمتطلبات سعي المرحلة.

التحلي بالموضوعية في عملية المفاضلة بين البدائل المتاحة.

الاعتماد على الطرق العلمية والأجهزة التكنولوجيا الحديثة فيجمع وتحليل ومعالجة البيانات.

وجود الرقابة اللازمة على نظام المعلومات مع تجنيد المختصين بذلك.

الإعتماد على أساليب علمية في إتخاذ القرار.

أفاق الدراسة:

إن عملنا محدود تناول بعض الجوانب واغفل بعضها ومن أجل فتح أفاق جديدة للبحث في مجال هذا الواسع نقترح المواضيع التالية:

_ أهمية وجود نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة في ظل العولمة الاقتصادية.

_ أثر التكنولوجيا على نظام المعلومات المحاسبية.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب:

1. إبراهيم الجزراوي. (2009). **أساسيات نظم المعلومات المحاسبية**. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
2. أحمد الراوي حكمت. (1999). **نظم المعلومات المحاسبية المنظمة**. ط1. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
3. أحمد حسين وعلي حسين. (1997). **نظم المعلومات المحاسبية**. مصر: مكتبة ومطبعة الاشعاع.
4. حسين بلعجوز. (2011). **نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الانتاجية**. الإسكندرية- مصر: مؤسسة الاسكندرية.
5. حمزة الرملي فياض. (2011). **نظم المعلومات المحاسبية الحوسبة**. السودان: الأبادي للنشر والتوزيع.
6. روبرت كليما وتيرنسي ريلي. **اتخاذ القرارات الصعبة باستخدام مجموعة نظم برامج أدوات القرار**. الرياض- المملكة العربية السعودية: دار المريخ للنشر.
7. طارق عبد الرؤوف عامر وإيهاب عيسى المصري. (2002). **صناعة وإتخاذ القرار**. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
8. عبد المقصود ديبان وآخرون. (2005). **أساسيات نظم المعلومات المحاسبية**.
9. عدنان عواد الشوابكة. (2011). **دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية**. عمان- الأردن: دار اليازراوي العلمية للنشر والتوزيع.
10. عصام الدين مُحَمَّد متيلي. (2015). **نظم المعلومات المحاسبية**. مصر: جامعة العلوم والتكنولوجيا.
11. فاروق مصطفى. (2000). **تحليل البيانات وتصميم النظم**. ط1. بيروت: دار الرتب الجامعية.
12. فايز النجار وصالح جمعة. **نظم المعلومات الإدارية**. ط2. عمان- الأردن: مكتبة حامد للنشر.
13. فؤاد الحسن الجبوري وفؤاد الحسن الجبوري. (2014). **نظم المعلومات المحاسبية وفاعليتها في ظل الدور الإستراتيجي لمنظمات الاعمال**. عمان- الأردن: اليازوري للنشر والتوزيع.
14. ماجد أحمد عبد العزيز بشر. (2015). **أنظمة المعلومات ودورها في دعم القرارات الإدارية**. الجزائر: المنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية. الدار الجزائرية للنشر والتوزيع.
15. مُحَمَّد أنور هروال. (2015). **دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار**. مذكرة ماستر في العلوم المالية و المحاسبية.
16. مُحَمَّد البلتاجي. **أسس اعداد الموازنة التخطيطية**. المعهد العالمي للفكر الإسلامي.
17. مُحَمَّد حافز حجازي. (2006). **دعم القرارات في المنظمات**. ط1. الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر.
18. منعم زمزير و مُحَمَّد الفايومي. **أنظمة التكنولوجيا المعلومات**. ط1. القاهرة- مصر: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوزيع.
19. نصر المنصور كاسر. (2000). **نظرية القرارات الإدارية**. عمان- الأردن: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
20. نضال محمود الرمحي وزياد عبد الحليم الذيبة. (2011). **نظم المعلومات المحاسبية**. عمان- الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
21. نوال عبد الكريم الأشهب. (2015). **اتخاذ القرارات الإدارية أنواعها ومراحلها**. الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.

ثانيا: مذكرات التخرج:

22. أسماء عيساني وجمال جباري. (2016). **دور نظم دعم القرار في اتخاذ القرار الإستراتيجي في المؤسسة الاقتصادية**. مذكرة ماستر اكاديمي شعبة علوم التسيير تخصص إدارة أعمال المؤسسات.

23. إسماعيل مناصرية. (2004). **دور نظام المعلومات الإدارية في الرفع من فعالية عملية اتخاذ القرارات الإدارية**. الجزائر: أطروحة ماجستير في إدارة الأعمال.

24. أميرة مدفوني. (2015). **دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات**. الجزائر: مذكرة ماستر في علم الاجتماع. تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية.

25. سفيان عبودي. (2014). **نظم المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات**. مذكرة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية.

26. شهيناز طموزة وفاطمة طمغة. (2014). **دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار**. الجزائر: مذكرة ماستر في العلوم التجارية. جيجل.

27. هاجر بكاري. (2015). **مصداقية المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية**. مذكرة ماستر الاكاديمي ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. تخصص تدقيق محاسبي.

ثالثا: المجلات:

28. أحمد عماري. (نوفمبر 2001). **طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية**. مجلة العلوم الإنسانية جامعة مُحَّد خيضر بسكرة. العدد01 .

29. عثمان بلال زروق ومُحَّد عامر العمري. (نوفمبر 2019). **أثر خصائص المعلومات المحاسبية على جودة اتخاذ القرارات**. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصلدية الإدارية. العدد03 .

30. كهينة رشام، و معمر شدري. (جوان 2016). **انعكسات حوكمة الشركات على الأسواق المالية**. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات. المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف. العدد03.

ملاحق

الملحق رقم (01)

جامعة مُحَّد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبية

تخصص محاسبة

استبانة البحث

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد؛

سيدي الفاضل،

تقوم الطالبتين بإعداد دراسة عن: **نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة العمومية** ويتطلب إتمام الدراسة الحصول على رأى سيادتكم فيما يتعلق ببعض الموضوعات نظراً لما لديكم من خبرة وممارسة عملية تتعلق بموضوع الدراسة.

ترجو منكم الطالبتين قراءة العبارات جيدا ثم القيام بوضع علامة (X) تحت درجة الموافقة التي ترونها مناسبة. إن صحة نتائج البحث تعتمد على دقة إجاباتكم، التي لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

هذا وتشكركم الطالبتين سلفا على حسن تعاونكم في استكمال بيانات هذا الاستقصاء بدقة وموضوعية.

وتفضلوا بقبول عظيم التقدير والاحترام.

–الطالبتين–

الجزءالأول: البيانات العامة

الجنس:

ذكر ☐ أنثي ☐

السن:

30-25 ☐ 35-31 ☐ 36 فما فوق ☐

المؤهل العلمي :

جامعي ☐ ثانوي ☐

الخبرة:

اقل من 5سنوات ☐ من5-10سنوات ☐ 10فأكثر ☐

المستوي الوظيفي:

الفريق الإداري ☐ الفريق الطبي والشبه الطبي ☐ الفريق المساعد ☐

الجزءالثاني:محاور الدراسة

المحور الأول (نظام المعلومات المحاسبي):

ر.م	المحور	غير موافق	غير موافق	محايد	موافق بشدة	موافق
01	نظام المعلومات المحاسبي التقليدي عائقأمام سير المؤسسة					
02	نظام المعلومات المحاسبي يتكون من عدة عناصر مرتبطة ببعضها البعض لتأدية وظيفة معينة					
03	مدخلات النظام عبارة عن معطيات يتم إدخالها للنظام بغرض معالجتها					
04	نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني سلاح ذو حدين					
05	المعالجة عبارة عن جمع العمليات التي تجري على المدخلات بغرض إعدادها للمرحلة الموالية					
06	مخرجات عبارة عن النتائج والمعلومات الصادرة من النظام بعد ان ينهي المعالجات المناسبة					
07	يعد نظام المعلومات المحاسبي المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار المالي					
08	ان المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام لها قيمة تنبؤيه تزيد من كفاءة وفعالية اتخاذ القرار					

المحور الثاني (الخصائص والمتطلبات الأساسية الواجب توفرها في النظام المحاسبي)

ر.م	المحور	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	موافق
09	يوفر نظام المحاسبي معلومات ذات قدرةتنبئوية تساعد الإدارة في صياغة وتصميم الخطط المستقبلية					
10	التمييز المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي بمؤسستكم بالموضوعية وعدم التحيز					
11	تتميز المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي بمؤسستكم بدرجة كبيرة من الوضوح					
12	تميز المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي بمؤسستكم بدرجة كبيرة من الثقة					
13	تتميز المعلومات المحاسبية ا التي يوفرها النظام المحاسبي بمؤسستكم بالمورونة					
14	ان المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي بمؤسستكم تتميز بخاصية المقارنة					
15	المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي بمؤسستكمتمتاز بالمصداقية					
16	المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي بمؤسستكم تمتاز بقابليتها للقياس					

المحور الثالث (أهمية النظام المحاسبي في اتخاذ القرار المالي)

ر.م	المحور	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	موافق
17	تستخدم المعلومات المحاسبية الصادرة عن النظام المحاسبي في اتخاذ القرار في مجال التمويل لدي المؤسسة					
18	تساهم المعلومات المحاسبية الصادرة عن النظام المحاسبي في تصحيح القرارات وتعزيزيها والتأكد من فعاليتها					
19	تستخدم المعلومات المحاسبية الصادرة عن النظام المحاسبي في المؤسسة في عملية الرقابة					
20	تستخدم المعلومات المحاسبية الصادرة عن النظام المحاسبيفيالمؤسسةفي عمليات التخطيط					
21	تساهم المعلومات المحاسبية الصادرة عن النظام المحاسبي في تقييم أداء المالي للأقسام والفروع في المؤسسة					
22	الاعتماد النظامالمحاسبية يساعدالإدارة في اتخاذ القرارات المالية					
23	الاعتماد على النظام المحاسبي يؤدي إلى دقة وسرعة اتخاذ القرارات المالية					
24	تؤثر ملائمة سرعة المعلومات في عملية اتخاذ القرارات التمويلية					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): بن نصيب سارة

الصفة: طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200126603 والصادرة بتاريخ: 2016/04/11

المسجل بكلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التجارية محاسبة

والمكلف بإنجاز مذكرة تخرج في الماستر عنوانها:

نظام المعلومات المحاسبية ودوره في إنخاذ القرارات المالية

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021-6-17

توقيع المعني:

SNBA

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): بن سمينة نسرين

الصفة: **طالب**

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 199702390148001 والصادرة بتاريخ: 18 / 11 / 2016

المسجل بكلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التجارية محاسبة

والمكلف بإنجاز مذكرة تخرج في الماستر عنوانها:

دور نظام المعلومات المحاسبي وجودة الإدخال في ظل الاقتصاد الرقمي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021 / 6 / 17

توقيع المعني: